المجلد (٩), العدد (٣٣), الجزء الثاني, نوفمبر ٢٠١٩, ص ص ١ – ٤٠

واقع مشاركة الوالدين في برامج التدخل اللغوي المبكر للأطفال من ذوي التأخر اللغوي من وجهة نظر معالجي النطق واللغة

إعداد

د/ أحمد موسى الدواية

أستاذ التربية الخاصة المشارك
كلية التربية – جامعة جدة

أ/ ألاء بنت طلال ملوش

طالبة ماجستير بقسم التربية الخاصة
مسار اضطرابات النطق واللغة – جامعة جدة
معيدة بقسم التربية الخاصة - كلية التربية – جامعة طيبة

DOI: 10.12816/0054987

واقع مشاركة الوالدين في برامج التدخل اللغوي المبكر للأطفال من ذوي التأخر اللغوي من وجهة نظر معالجي النطق واللغة

إعداد
د/أحمد موسى الدوايدة (*) & أ/ ألاء بنت طلال ملوش (**)

ملخـــــص

هدفت الدراسة إلى التعرف على مشاركة الوالدين في برامج التدخل اللغوي المبكر للأطفال من ذوي التأخر اللغوي من وجهة نظر معالجي النطق واللغة، ولتحقيق هدف الدراسة استخدمت الباحثة المنهج الوصفي، عبر بناء أداة الدراسة وتحتوي الاستبانة على (٤٣) عبارة، وتكونت عينة الدراسة من (٢٣٧)، وتوصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

أن أبرز ملامح صور مشاركة الوالدين حدوثاً تتمثل في "توجيه الوالدين خيارات لطفلهما أثناء عرض الأشياء عليه"، بينما جاءت أقل ملامح صور مشاركة الوالدين حدوثاً في "حرص الوالدين على كتابة التقييم المنزلي لطفلهما أسبوعياً" وذلك من وجهة نظر المعالجين. وأن أبرز فوائد مشاركة الوالدين تتضح في العبارة التالية وهي: "تساهم مشاركة الوالدين في برنامج التدخل اللغوي المبكر في تحسين اللغة التعبيرية لطفلهما"، بينما جاءت العبارة "تساعد مشاركة الوالدين في برنامج التدخل اللغوي المبكر في خفض قلق الطفل وخوفه من التواصل مع الآخرين" من أقل العبارات رتبةً من وجهة نظر المعالجين. وأن أبرز معوقات مشاركة الوالدين تتمثل في العبارة التالية وهي: "اعتقاد الوالدين بأن المعالج هو المسؤول المباشر عن التطور اللغوي للطفل" بينما جاءت العبارة "تدني قدرة المعالجين على التعامل بفاعلية مع الوالدين كشريك مهم في برامج التدخل اللغوي المبكر" من أقل العبارات رتبةً من وجهة نظر المعالجين. أما فيما يخص الاستراتيجيات الفاعلة التي يمكن أن يستخدمها معالجو النطق واللغة لتنمية مشاركة الوالدين في برامج التدخل اللغوي المبكر للأطفال من ذوي التأخر اللغوي تتمثل العبارة الأعلى رتبةً "يقوم المعالجون بتوعية الوالدين بالأساليب والأدوات للتدريب في المنزل "، في حين أن "توثيق الجلسات التدريبية مع الطفل من خلال تسجيل الفيديو ليستفيد منها الوالدان" جاءت من أقل العبارات رتبةً من وجهة نظر المعالجين.

الكلمات المفتاحية: مشاركة الوالدين، برامج التدخل اللغوي المبكر، الأطفال من ذوي التأخر اللغوي، معالجو النطق واللغة.

(*) أستاذ التربية الخاصة المشارك - كلية التربية – جامعة جدة. ايميل: ahmad_aldawaideh@yahoo.com

(**) طالبة ماجستير- معيدة بقسم التربية الخاصة- كلية التربية – جامعة طيبة. ايميل: amloosh@taibahu.edu.sa

The reality of Parents' participation in early language intervention programs for children with language delay from the perspective of speech and language therapists

By

Mr. Ahmad Mousa Al-Dawaideh (*) & Miss. Alaa Talal Malosh (**)

Abstract

The study aimed at identifying the participation of parents in early language intervention programs for children with language delays from the perspective of speech and language therapists. To achieve the goal of the study, the researcher used the descriptive method and developed the study tool; namely, a questionnaire with (43) phrases covering four topics. The sample of the study consisted of (237) speech and language therapists at the level of the regions of Saudi Arabia. The study reached the following results:

- The most prominent feature of parents' participation was the "parents' offer of options to their children while presenting items to them", and the least common feature of parents' participation from the therapist's point of view was "parental keenness to carry out their child's weekly assessment".
- The main benefit of parents' participation was expressed in the following phrase, "parents' participation in early language intervention program contributes to the improvement of the child's expressive language", while the phrase, "parents' participation in early language intervention program helps reduce child anxiety and fear of communicating with others" came last according to the therapists.
- The most prominent barrier to parents' participation was expressed in the following statement, "parents believe that the therapist is directly responsible for the child's language development", while "therapists have low ability to deal effectively with parents as an important partner in early language intervention programs" was one of the least ranked statements from the perspective of therapists.
- For effective strategies that speech and language therapists can use to develop parents' participation in early language intervention programs for children with language delays, the highest-level phrase was "therapists educate parents about methods and tools for home training," while "training sessions with the child are documented by the means of video recording for the benefit of the parents" came at the bottom of the list from the point of view of the therapists.

Key words: Parents' participation, Early Language Intervention Programs, Children with Language Delays, Speech and language therapists.

(*) Associate Professor of Special Education – College of Education – University of Jeddah. Email: ahmad_aldawaideh@yahoo.com

(**) MA student – Teaching Assistant, Department of Special Education – College of Education – Taibah University. Email: amloosh@taibahu.edu.sa

مقـــدمـــة:

تمثل مرحلة الطفولة المبكرة الأساس الجوهري لاكتساب اللغة، فتتبع أهميتها من كونها المفتاح لفهم السلوك الإنساني والتفاعل فيما بين البشر.

ويعد الوالدان هما محور تنمية لغة أطفالهم، فالوالدان لهما فرص عديدة من أجل تطوير تلك اللغة من خلال الروتين اليومي لطفلهم، فهم يشاركون بشكل متكرر في التفاعلات الاجتماعية مع أطفالهم، وبالتالي، يصبح من السهولة تشجيع وتعزيز إنتاج اللغة لدى أطفالهم عبر وسائل متعددة. **(Snodgrass et al, 2017)**

ولذلك أصبح التوجه الجديد للطريقة التي يعمل بها معالجو النطق واللغة وهي بالشراكة مع عائلات الأطفال؛ ففي الماضي كان التركيز موجَّهاً نحو معالج النطق واللغة، فهو المخطط والمنفذ للعلاج، في حين تشجع الممارسات الحديثة العمل في شراكة مع الوالدين ليس فقط في تقديم الخدمات للطفل من خلال التدخل اللغوي المبكر كالقيام بالأنشطة المنزلية مع أطفالهم أو المشاركة في جلسات التدخل اللغوي المبكر، بل تصل إلى المشاركة في التخطيط لتحديد الأهداف. **(Pappas, McAllister, & McLeod, 2016)**

ويؤكد **أوينز (Owens, 2013)** أن الأطفال الذين يشارك والديهم في أنشطة التدخل يحققون مكاسب لغوية أكثر من الأطفال الذين لا يشارك والداهم في التدخل؛ فالعمل بشكل جماعي، يمكّن معالج النطق واللغة والوالدين من تحديد الأهداف والروتين اليومي النموذجي الذي يمكن من خلاله تحقيق الأهداف.

مشكلـة الـدراسـة وتسـاؤلاتهـا:

واستنادا إلى هذه الحقائق العلمية –التي سبق ذكرها– تبلورت مشكلة الدراسة الحالية في انحصار مشاركة الوالدين في حضور الاجتماعات، ومتابعة التدريب على الأهداف اليومية فقط، فهناك كثير من الأسر لا يدركون أهمية مشاركتهم أو يعتقدون أنهم غير أكفَاء بالمهارات اللازمة لتقديم التدخل اللغوي المبكر لأطفالهم من ذوي التأخر اللغوي. إضافة إلى بطء التحسن في الحالات، وعدم قدرة الطفل على تعميم الأهداف. وتعتقد الباحثة عدم توفر معلومات موضوعية وعلمية حول الواقع الحالي لمشاركة الوالدين في برامج التدخل اللغوي المبكر.

ومـن هـذا المنطلـق تـرى الباحثـة بـأن المجـال لايـزال بحاجـة إلـى التوسـع فـي الأبحـاث وخصوصاً العربية منها، وإيمان الباحثة بأهمية تسليط الضوء على واقع مشاركة الوالدين من خلال: صور وفوائد مشاركة الوالدين في برامج التدخل اللغوي المبكر، والكشف عن المعوقات التي تعيق مشاركة الوالدين؛ وذلك بهدف التوصل إلى حلول عن طريق تحديد استراتيجيات من وجهة نظر معالجي النطق واللغة تسهل تلك العقبات، وتعمل على تجاوزها من أجل نمو لغوي سليم للطفل. وتتبلور مشكلة الدراسة في سعيها نحو الإجابة على التساؤل التالي:

- **ما واقع مشاركة الوالدين في برامج التدخل اللغوي المبكر للأطفال من ذوي التأخر اللغوي من وجهة نظر معالجي النطق واللغة في ظل الرؤية الوطنية ٢٠٣٠؟**

أهـــداف الـــدراســـة:

تستهدف الباحثة من خلال الدراسة الحالية إلى:

- التعرف على واقع مشاركة الوالدين في برامج التدخل اللغوي المبكر للأطفال من ذوي التأخر اللغوي من وجهة نظر معالجي النطق واللغة في ظل الرؤية الوطنية ٢٠٣٠.

أهميـــة الـــدراســـة:

الأهميـة النظريـة:

يمكن أن تزيد الدراسة من وعي معالجي النطق واللغة بأهمية مشاركة الوالدين في برامج التدخل اللغوي المبكر وقد تخلق طرقاً تحفيزية قائمة على أسس علمية من أجل زيادة مشاركة الوالدين.

الأهميـة التطبيقيـة:

من المأمول أن الدراسة الحالية قد تكشف عن الواقع الحالي لمشاركة الوالدين مما يعتقد بأنها ستمهد الطريق للتوصل إلى استراتيجيات قد تنمي مشاركة الوالدين في برامج التدخل اللغوي المبكر، الأمر الذي سيساعد على توعية المعالجين، والباحثين، وأولياء الأمور بضرورة تفعيلها بطرق مباشرة وغير مباشرة بما ينعكس إيجابياً على الأطفال؛ وذلك من أجل نمو لغوي سليم لديهم.

أن المملكة تعمل على وضع استراتيجية وطنية للأشخاص ذوي الإعاقة تتكون من (٣٢) مبادرة موجهة لخدمة ورعاية ذوي الإعاقة من خلال برنامج التحول الوطني ٢٠٢٠ وتتضمن

"مبـادرة ارتقـاء" والتـي جـاءت مؤكـدة علـى تعزيـز مشـاركة الأسـرة فـي العمليـة التربويـة والتعليميـة، ودورها في تعزيز القيم والهوية الوطنية. **(برنامج التحول الوطني، ٢٠٢٠)** وترى الباحثة من خلال دراستها قد يتحقق جانب من الرؤية المستقبلية للمملكة العربية السعودية ٢٠٣٠ كونها: ستعمل على الاهتمام، وقياس واقع مشاركتها وطرق تنميتها.

يمكن للدراسة الحالية أن تسلط الضوء على عدد من الاستراتيجيات التي قد تزيد من مشاركة الوالدين في برامج التدخل اللغوي المبكر، والتغلب على المعوقات التي تحد من مشاركتهم.

محـــددات الـــدراســـة:

بما يتفق مع أهداف الدراسة فتبين أن **الحدود الموضوعية هي:** مشاركة الوالدين في برامج التدخل اللغوي المبكر للأطفال من ذوي التأخر اللغوي. **والحـدود المكانيـة هـي:** مراكز التدخل المبكر، والعيادات الخاصة، ومراكز الرعاية النهارية، وجمعيات الأطفال المعوقين، والمراكز الخاصة، ومدارس رياض الأطفال الحكومية والخاصة بالمملكة العربية السعودية المتضمنة لبرامج التربية الخاصة. **والحدود الزمانية:** طُبقت الدراسة في عام ١٤٤١هـ/ ٢٠١٩م. **والحدود البشرية وهي:** تطبيق الدراسة على معالجي النطق واللغة، بالمملكة العربية السعودية.

مصطلحـــات الـــدراســـة:

هناك مجموعة من المصطلحات تمثل محاور رئيسية في الدراسة، ويستلزم التعريف الدقيق بها والتي تشمل الآتي:

مشاركة الوالدين:

تُعرّف الباحثة مشاركة الوالدين بأنها علاقة تعاونية بين الوالدين، ومعالجي النطق واللغة، تتسم بالوعي التام لطبيعة الأدوار، وتقوم على أساس الثقة، وتحقيق الأهداف المشتركة، والمرونة، والاحترام، والمسؤولية المشتركة في التخطيط، والتنفيذ، والتقويم.

وتُعرّف إجرائياً بأنها الدرجة التي يحصل عليها المفحوص من خلال استبانة مشاركة الوالدين في برامج التدخل اللغوي المبكر للأطفال من ذوي التأخر اللغوي والمتمثلة في المحاور التالية: (صور مشاركة الوالدين في المنزل، فوائد مشاركة الوالدين، معوقات مشاركة الوالدين، استراتيجيات تنمية مشاركة الوالدين)

برامج التدخل اللغوي المبكر:

وتعرف الباحثة برامج التدخل اللغوي المبكر تعريفاً إجرائياً: بأنها مجموعة من البرامج والخدمات الإرشادية، والتوعوية، والتدريبية المقدمة للطفل –دون سن الخامسة من عمره– ولوالديه لمن يعانون من تأخر في اللغة أو لديهم إعاقة مرتبطة بالتأخر اللغوي، أو لديهم قابلية للتأخر اللغوي، كما يلعب الآباء دوراً أساسياً في دعم أطفالهم وذلك بهدف تنمية التواصل اللغوي بجوانبه المختلفة من (الاستماع– التحدث–الفهم) عند الأطفال، كما تهدف إلى تطوير مهارات الوالدين من أجل تحسين الأداء اللغوي لدى أطفالهم.

الأطفال من ذوي التأخر اللغوي:

الأطفال المتأخرون لغوياً هم الأطفال الذين يستخدمون الإيماءات، والإشارات، والأصوات، أو الكلمات والجمل البسيطة للتواصل، حيث يتوقف تطور اللغة لديهم في مرحلة مبكرة ممّا يجعل تواصلهم بدائياً. **(عمايرة والناطور، ٢٠١٤)**

معالجو النطق واللغة:

وتعرف الباحثة معالجي النطق واللغة بأنهم: كل متخصص ممن يحمل درجة البكالوريوس والماجستير من خريجي كليات العلوم الطبية التطبيقية، ويعمل كأخصائي تخاطب، وخريجي كليات التربية الخاصة لمسار اضطرابات النطق واللغة، ويعمل كمعلم تدريبات للنطق جميعهم مهتمون بتشخيص، وتقييم، وإعداد البرامج العلاجية لتأخر الكلام، واضطرابات اللغة، واضطرابات الطلاقة، واضطرابات الصوت والرنين، واضطرابات البلع، لجميع الفئات العمرية. ومتابعة تطبيقها، وتقويمها، وإشراك الأسرة في مراحل إعداد الخطة، وتنفيذها، وتقويمها، وتحويل الحالات التي تحتاج إلى تدخل طبي إلى الجهات المختصة، كما يهتمون بالوقاية من هذه الاضطرابات، وتقديم الخدمات الاستشارية، ونشر الوعي والإرشاد العلاجي بشأن اضطرابات التواصل، وأسبابها، وأساليب التخفيف من آثارها، وطرق التعامل معها، إضافة إلى المشاركة في الدراسات والأبحاث والدورات والمؤتمرات في مجال اختصاصه.

الإطـار النظـري والـدراسـات السـابقـة:

مفهوم مشاركة الوالدين:

تعد مشاركة الوالدين في البرامج المقدمة لأطفالهم من ذوي الإعاقة أمراً تتطلبه القوانين التربوية في عدة دول. وتتمثل مشاركة الوالدين في العديد من الجوانب، كالاطلاع على المعلومات المتعلقة بطفلهما وحقهما في المشاركة في اتخاذ القرار، وتوظيف المعلومات التي يقدمها الوالدان لتحديد الأهداف الوظيفية للطفل، وقيام الوالدين باطلاع المعالجين على سلوك الطفل في البيت، ومشاركة الوالدين في تنفيذ البرامج التي سيتم تطبيقها في البيت، وتطوير شعور الوالدين بالثقة، والكفاءة، وتحسين نوعية التفاعلات بين الوالدين وطفلهما. **(الخطيب، وآخرون، ٢٠١٨)**

صور مشاركة الوالدين في برامج التدخل اللغوي المبكر:

للأسرة دور مهم عند العمل مع طفلهما من ذوي التأخر اللغوي فلم يعد الدور مقتصراً على الحاجات الفسيولوجية للطفل وإنما يتناول العديد من الجوانب ويتمثل ذلك في جانبين:

الأول: وقائي: ويكون بسد المنافذ التي يمكن أن يتسرب منها ما يؤثر على النمو اللغوي الطبيعي للطفل وتحديداً في مرحلة اكتساب اللغة، ويتركز هذا الدور فيما يلي:

- تجنب الإفراط في التدليل أو القسوة فتأثيرهما سلبي على طبيعة اكتساب اللغة.
- تجنب اللفظ المشوه أمام الطفل تعبيراً عن المداعبة، فهذا يعمل بمثابة تعزيز إيجابي لاكتساب مثل تلك الألفاظ.
- الإقلاع عن محاباة بعض أطفال الأسرة على حساب البعض الآخر. **(يحيى، ٢٠١٧)**
- وبالإضافة إلى ما سبق تضيف **دنلاب (2017/2009)** بعدم تصحيح أخطاء اللغة بقول "لا"، أو الإصرار على الطفل أن يكرر النموذج الصحيح، ومناقشة أية شكوك عن وجود مشكلات في اللغة أمام الطفل، أو منعه من أشياء يحبها الطفل لدفعه إلى الكلام، ومقاطعة الطفل، والإصرار على أن يتكلم أمام الآخرين.

الثاني: علاجي: حيث يقوم الوالدان على الملاحظة الدائمة، وعدم الغفلة، أو التجاهل لسلوك الطفل اللغوي. والمبادرة بمباشرة العلاج الحكيم، والمستمد من نصائح المعالجين وبالتجاوب مع تعليماتهم فيما ينبغي عمله أثناء العلاج. **(يحيى، ٢٠١٧)**، إضافة إلى مشاركة

الوالدين في تخطيط البرامج، وصنع القرارات، والتقييم، وتبادل الوالدين للمعلومات مع المعالجين، وحصول الوالدين على التدريب الفردي، وقيام الوالدين بتعليم أطفالهم في البيت، وبالعمل التطوعي في غرفة العلاج. **(الخطيب، وآخرون، ٢٠١٨)**

فوائد مشاركة الوالدين في برامج التدخل اللغوي المبكر:

يلعب الوالدان دوراً مهماً في التأثير على نمو الطفل، وخاصة في مرحلة الطفولة المبكرة، فإذا كان أولياء الأمور راضين عن البرنامج فهم يشكلون المدافع الأفضل عنه، ويعتبر أولياء الأمور «عوامل تعزيز طبيعية» لأطفالهم، ومشاركتهم في البرامج ستساعدهم لفهم إعاقة طفلهم وتقبلها كما ستعمل على نقل أثر التعلم والتدريب إلى البيت. **(الخطيب، وآخرون، ٢٠١٨)**

معوقات مشاركة الوالدين في برامج التدخل اللغوي المبكر:

قد أشار **الخطيب (٢٠٠١)** إلى عدد من المعوقات ومنها اعتقاد المعالجين بأن الوالدين لا يرغبان في المشاركة في تعليم أطفالهم لقناعتهم بأن تعليمهم مسؤولية المعالج، وافتقار معظم أولياء الأمور إلى المهارات الضرورية كونهم لم يحصلوا على التدريب اللازم، وعدم تلقي المعالجين تدريباً لإرشاد أولياء الأمور، فهم مدربون لتدريب الأطفال. وبصرف النظر عن المعوقات التي تواجهه الوالدين في مشاركتهم في البرامج الخاصة بطفلهم، ينبغي على المعالجين عدم إصدار حكماً مسبقاً على مستوى مشاركتهم، ومحاولة معرفة الأمور التي تقلل من مشاركتهم، كما ينبغي أن يعمل المعالجون على تقديم المساعدة للتخلص من المعوقات من أجل تسهيل مشاركتهم.

الاستراتيجيات الفاعلة التي يمكن أن يستخدمها معالجو النطق واللغة لتنمية مشاركة الوالدين في برامج التدخل اللغوي المبكر للأطفال من ذوي التأخر اللغوي

إن تعليم الوالدين استراتيجيات التدخل اللغوي المبكر يمكن أن يؤدي إلى نتائج طويلة الأجل، ولكي نجعل الوالدين شركاء ناجحين في المنزل علينا تطبيق عدد من الاستراتيجيات لمساعدتهم على العمل كمدربين لأطفالهم من ذوي التأخر اللغوي ولتنمية مشاركتهم ومن هذه الاستراتيجيات:

الإبـداع فـي التواصـل: على المعالج استخدام أساليب مختلفة من أجل التواصل مع الوالدين، وذلك عبر وسائل التواصل كالبريد الالكتروني أو النص الكتابي حيث وجد أنه

أفضل من التواصل الشفهي، كما أن استغلال الفرص وقت المغادرة ووقت وصول الوالدين فعّال للتواصل.**(Palafox, 2016)**

إعطاء الأولوية للصور ومقاطع الفيديو: يمكن أن يؤدي استخدام الفيديو والصور إلى تحسين العمل مع الوالدين. وذلك من خلال إرسال الصور عبر البريد الإلكتروني لتوضيح ما حققه الطفل مؤخراً، وتسجيل مقاطع الفيديو أثناء الجلسات التدريبية من أجل توضيح كيفية تنفيذ الاستراتيجية للوالدين حيث يعد الاستعراض البصري خطوة مهمة من أجل تعميم الأهداف. **(Palafox, 2016; Silvia, 2019)**

معرفة أفضل روتين للممارسة: تحديد أنسب الأوقات من أجل تحقيق الأهداف، حيث إن الأطفال الذين يعانون من التأخر اللغوي يحتاجون إلى تعريضهم إلى ما يقارب (١٠٠) موقف لأي مهارة لغوية أو كلامية من أجل اكتسابها مقارنة بالطفل عادي الذي يحتاج من (١٠) إلى (١٥) مرة. **(Silvia, 2019)**

الـــدراســـات الســـابقـــة:

هدفت دراسة كلاتي، **هاردينغ، ورولستون (Klatte, Harding, & Roulstone, 2019)** معرفة آراء المعالجين حول مشاركة أولياء الأمور في برنامج للعلاج المشترك بين الوالدين والطفل، وقد شارك (١٠) من معالجي النطق واللغة، وقدمت هذه الدراسة مساهمة أولية حول مفهوم مشاركة أولياء الأمور وكيفية رؤية معالجي النطق واللغة لمشاركة الوالدين من خلال تحديد العوامل التي تحفز مشاركتهم. كما توصلت الدراسة إلى الدور الهام لمعالج النطق واللغة في دعم الوالدين وتنمية مشاركتهم. وبضرورة تدريب معالج النطق واللغة بأفضل الطرق لإشراك أولياء الأمور، مع التركيز على التفاهم المتبادل، وخلق علاقات بناءة بين المعالجين والوالدين، وتمكين الوالدين، ورفع الحواجز.

وقام **ثمبرياج، شميت، وجاستيس (Tambyraja, Schmitt, & Justice, 2017)** بإجراء دراسة هدفت إلى معرفة مدى التواصل بين معالجي أمراض النطق واللغة ومقدمي الرعاية للأطفال من ذوي الإعاقة اللغوية. وتوصلت الدراسة إلى أهم نتيجتين وهي: أن إرسال الواجبات المنزلية هي أكثر الطرق الممكنة للتواصل مع مقدمي الرعاية للأطفال. وأن التواصل المتكرر ما

بـين الأخصـائيين ومقدمي الرعايـة للأطفـال أدى لزيـادة اكتسـاب المهـارات النحويـة، واللغويـة عـن أقرانهم الأقل تواصلاً مع الأخصائيين.

وتبحث دراسة **ديفيز، مارشال، براون، وجولد بارت (Davies, Marshall, Brown, & Goldbart, 2017)** إلى التحقيق حول مفهوم الوالدين لأدوارهم الخاصة وأدوار المعالجين أثناء التدخل في علاج الكلام واللغة نحو أطفال ما قبل المدرسة واستكشاف التغييرات في مفاهيم الوالدين لدورهم أثناء عملهم مع معالجو النطق واللغة، وشملت عينة الدراسة (١٤) من أولياء أمور الأطفال، وتوصلت الدراسة الاستكشافية إلى نتيجتين رئيسيتين: أن أولياء الأمور لديهم تصور عن دورهم كمدافعين عن أطفالهم بينما لديهم مفهوم أقل وضوحاً عن دورهم في التدخل وقلة معرفتهم وخبرتهم في مساعدة الطفل على الكلام وتطور اللغة. وأن أولياء الأمور قد يغيرون مفهومهم لدورهم أثناء عملهم مع المعالجين وحضورهم لجلسات علاج الكلام واللغة ويصبحون مشاركين بشكل متزايد كمتدخلين.

كما بحثت دراسة **باباس وآخرون (Pappas et al. 2016)** معتقدات الوالدين حول تجاربهم في التدخل اللغوي لدى أطفالهم وكيفية مشاركة الوالدين في التدخل اللغوي المبكر، شارك (٧) من الآباء والأمهات في الدراسة تراوحت أعمار أطفالهم ما بين (٣) شهور إلى سنة ونصف، وقد أسفرت نتائج الدراسة أن جميع الآباء أعربوا عن أهمية مشاركتهم ورضاهم عن مستوى مشاركتهم في التدخل اللغوي.

وأجرى الباحثان **كلاتي، ورولستون (Klatte, & Roulstone, 2016)** دراسة تهدف إلى تحديد العوامل التي تسهم في نجاح أو فشل "برنامج للعلاج المشترك بين الوالدين والطفل " من وجهة نظر معالجي النطق واللغة، وأجريا مقابلات شبه منظمة مع (١٠) من معالجي النطق واللغة، وتوصل الباحثان إلى نتيجة مفادها أن هناك حاجة ماسة إلى إشراك الوالدين في برامج للعلاج المشترك بين الوالدين والطفل كونه يعد أحد أكثر الجوانب صعوبة في تقديم التدخل، كما أدرك معالجو النطق واللغة أن نجاح برنامج العلاج المشترك بين الوالدين والطفل مرتبط بمشاركة الوالدين، وفهم الوالدين، وتفكير الوالدين، ومهارات المعالجين.

وتهدف دراسة **فالكوس، وآخرون (Falkus et al. 2016)** لمعرفة مدى فاعلية علاج التفاعل بين الوالدين والطفل في علاج الأطفال الذين يعانون من تأخر النمو اللغوي، والأطفال الذين يعانون من خلل وظيفي، وشارك (١٨) من أولياء أمور الأطفال من ذوي التأخر اللغوي، وقد أظهرت نتائج الدراسة أن تدريب أولياء الأمور عن طريق تسجيل الفيديو أدى إلى زيادة التواصل مع أطفالهم، كما أصبح أولياء الأمور يتحدثون بشكل أقل بينما يتحدث أطفالهم بشكل أكثر.

كما وأجرى **بوشمان، مولثاف، هاسلهورن، وبيتز (Buschmann, Multhauf, Hasselhorn, & Pietz, 2015)** دراسة هدفت إلى التحقق من الآثار طويلة الأجل لتدخل اللغة المبني على الأم في وقت مبكر عند الأطفال ذوي العجز في اللغة التعبيرية. كان عدد الأمهات المشاركات في الدراسة من (٧) إلى (٨) أمهات، وكانت النتائج ملموسة في الفهم اللغوي، والذاكرة الصوتية، وأصبحت أفضل بشكل ملحوظ في مجموعة التدخل عن المجموعة الضابطة.

وفي ذات السياق هدفت دراسة **ألين، ومارشيال (Allen, & Marshall, 2015)** إلى تقييم تأثير العلاج المشترك بين الوالدين والطفل على الأطفال في سن المدرسة، وقد شارك في الدراسة (١٦) من الأطفال الذين يعانون من الضعف اللغوي المحدد، كما نتج عن استخدام برنامج العلاج المشترك بين الوالدين والطفل تطوير مهارات التواصل بين الوالدين وطفلهم لتصبح أكثر توازناً من حيث التواصل المنطوق، وتزويد الطفل ببيئة لغوية غنية، يكون الطفل قادراً على تطوير مهارات الرد في المحادثة، وصياغة جمل نحوياً أكثر تعقيداً، وبينت الدراسة بأن العمل الجماعي مع الوالدين يزيد من معرفتهم وثقتهم التواصليّة مع طفلهم، ويحسّن بشكل مباشر مهارات التواصل لدى الطفل.

وكما تشير دراسة **توبينق، ديكهينت، وزيديك (Topping, Dekhinet, & Zeedyk, 2013)** والتي تهدف إلى معرفة ما الذي يفعله الوالدين بشكل عام لتعزيز وتنمية اللغة لدى أطفالهم من الميلاد إلى سن (٣) سنوات، وتوضح النتائج المفاهيمية للدراسة الحالية: بأن قيام الوالدين بإشراك أطفالهم في أنشطة مختلفة كسرد القصص ومناقشتها، وقراءة الكتب المشتركة، خصوصاً عندما يتم توجيه الأسئلة المفتوحة للطفل والتي شجعت استجابتهم، حيث كانت وسائل قوية لتعزيز مهارات اللغة المنطوقة للأطفال وتنمية القراءة والكتابة، وأشارت (١٣) دراسة إلى أن التواصل بين

الوالـدين والطفل أمـر مهم للغايـة لتطـوير لغـة الأطفـال، حيـث كـان التـأثير واضـحاً فـي المفردات، وعمـر بـدء الحـديث، وعلـى مستوى بنـاء الجملـة لـدى الطفل، كمـا اقترحـت (٥) دراسـات أن تطـوير الوالدين أمر مهم من أجل تطوير أطفالهم.

كما بحثت دراسة **رومسيكي وآخرون (Romski et al. 2011)** حول إدراك الوالدين لتطوير مهارات التواصل في وقت مبكر قبل وبعد المشاركة في التدخل اللغوي. كما بحثت كيفية تـأثر إدراك أوليـاء الأمـور لتطـوير لغـة أطفـالهم مـن خـلال المشـاركة فـي التـدخل اللغـوي المبكـر، واشـتملت عينـة الدراسـة علـى (٥٣) مـن آبـاء الأطفـال الـذين يعـانون مـن تـأخر لغـوي، وخلصـت الدراسـة إلـى أنـه بعـد التـدخل أصـبحت تصـورات الوالـدين للنجـاح أكثـر إيجابيـة، حيـث لا يسـاعد التدخل اللغوي المعزز على التواصل مع الطفل فحسب، بل يؤثر أيضاً بشكل إيجابي على إدراك الوالدين لتطوير اللغة لدى طفلهم.

كما أجرى الباحثان **روبرتس وكيسر (Roberts & Kaiser, 2011)** دراسة حول فعالية الوالـدين فـي تنفيـذ التـدخلات اللغويـة. اشـتملت عينـة الدراسـة علـى والـدين الأطفـال الـذين تتـراوح أعمـارهم بـين (١٨) و(٦٠) شـهراً مـن ذوي الإعاقـات اللغويـة، وتوصـلت الدراسـة إلـى أن الأطفـال الذين يعانون من صعوبات لغوية متنوعة حققوا تقدماً جيداً عندما تم تدريب آبائهم على مساعدتهم. وتُظهـر أيضـاً أن الأسـرة المدربـة فعالـة إن لـم تكـن أكثـر فعاليـة فـي بعـض الحـالات مـن أخصـائي النطق واللغة في مساعدة أطفالهم.

وبحثت الدراسة الاستكشافية للباحث **كالديرون (Calderon, 2000)** تأثير مشاركة أولياء الأمـور فـي برامج تعليم الأطفال الصـم علـى: تطـوير اللغـة، ومهـارات القراءة المبكـرة، والإجـراءات الإيجابيـة والسـلبية للتنميـة الاجتماعيـة – العاطفيـة. حيـث بلغـت عينـة الدراسـة (٢٨) طفـلاً ممـن يعانون من ضعف السمع الحسي العصبي من المعتدل إلى الحاد، وأظهرت نتائج الدراسة أنه وعلى الرغم من أن مشاركة الوالدين في برنامج تعليم الأطفال الصم يمكن أن تساهم بشكل إيجابي في الأداء الأكاديمي إلا أن مهارة التواصل بين الوالدين والأطفال تعد مؤشراً أكثر أهمية للغة الإيجابية والتطوير الأكاديمي.

وتستكشف دراسة **جيرولاميتو، بيرس، وويتزمان Girolametto, Pearce, & (Weitzman, 1996)** عن الآثار المترتبة على تدريب أولياء الأمور على إدارة التدخل التحفيزي المركز لتعليم كلمات مستهدفة محددة للأطفال الصغار ولديهم تأخر في المفردات التعبيرية، توصل الباحثون إلى أن المدخلات اللغوية للأمهات في المجموعة التجريبية أقل تعقيدًا، وأكثر تركيزًا من الأمهات في المجموعة الضابطة، واستخدموا المزيد من الكلمات في تفاعل اللعب الحر، كما زادت الحصيلة اللغوية بشكل عام لدى المجموعة التجريبية من خلال قياسها بواسطة تقرير الوالدين، وكان للعلاج تأثير على تطور اللغة حيث استخدم الأطفال في المجموعة التجريبية مجموعات متعددة من الكلمات ومورفيمات مبكرة أكثر من الأطفال في المجموعة الضابطة.

وكشفت دراسة **القدسي (٢٠١٣)** عن واقع المشاركة الوالدية في برامج التدخل المبكر من وجهة نظر العاملين في مراكز التدخل المبكر من خلال تطبيق الدراسة على عينة بلغ عددهم (٨٥) من الأخصائيين، وتوصلت إلى أهم أشكال المشاركة الوالدية، وهي: تبادل المعلومات، وحضور الاجتماعات المدرسة، وتوصلت كذلك إلى أن من أكثر الفوائد التي تحققها المشاركة الوالدية هي: زيادة قدرة الوالدين على التعامل مع الطفل، وقدرة الطفل على تعميم المهارات. ومن أهم المعوقات التي تحد من المشاركة الوالدية في برامج التدخل المبكر الضغوط النفسية، واقتناع الوالدين بعدم قدرتهما على المشاركة وأن الاختصاصي هو المسؤول عن رعاية الطفل وتعليمه، وعدم إدراك الوالدين بأهمية المشاركة، وعزوف الوالدين عن المشاركة في رعاية طفلهما بسبب عملهما اليومي.

وأجرى الباحثان **عيسى ومصطفى (٢٠١٢)** دراسة حول توتر آباء وأمهات الأطفال المعوقين الذين يواجهون صعوبة كبيرة في اكتساب اللغة والكلام، وكيف تغير هذا التوتر بعد تدريب الآباء على التدخل اللغوي. تكونت عينة الدراسة من (٦٢) طفلاً ممن يعانون تأخراً في النمو اللغوي، و٣٩٪ من أسر الأطفال. وتوصل الباحثان إلى: أن دمج الآباء في التدخل العلاجي اللغوي المبكر يعد استراتيجية علاجية مجدية، فهي لا تزيد من مستويات توتر الوالدين، لأن جزءاً من التدخل العلاجي يركز على تعليم الآباء استراتيجيات لتحسين التواصل مع أطفالهم، وهو أمر نادر في التدخل العلاجي اللغوي المبكر، كما يعطي الآباء وسيلة للتواصل الناجح مع أطفالهم مما قد يساعد على تقليل التوتر المرتبط بصعوبات التواصل.

وهـدفت دراسـة **العزالـى (٢٠١٢)** إلـى إعـداد برنـامج الإرشـاد الأسـري وتـدريب الأطفـال المعـوقين عقليـاً مـن ذوي التـأخر اللغـوي، توصـلت نتـائج الدراسـة إلـى فعاليـة البرنـامج فـي تحسـين مستوى اللغة لدى الأطفال المعوقين عقلياً والحد من تأخر نمو اللغة، كما وتوصلت الدراسة بأن استخدام التعزيز، ولعب الدور كان لـه دور هام وفعّال فـي تحسين مستوى اللغة لـدى الأطفـال المعوقين عقلياً وتعديل السلوكيات السلبية وتحسين السلوكيات الإيجابية، وأخيراً توصل الباحث إلـى نتيجـة مفادهـا أن التحسـن الـذي ظهـر علـى المجموعـة التجريبيـة الأولـى مقارنـة بالثانيـة يرجـع إلـى استمرار أسرهم في التدريب على علاج تأخر نمو اللغة في المنزل بعد الجلسات التدريبية، كما زاد التفاعل بين الأسرة وطفلهم ويرجع ذلك إلى البرنامج الارشادي فقد أصبحوا أكثر علم ودراية بكيفية تطبيق استراتيجيات علاج التأخر اللغوي لدى أطفالهم.

وسعت دراسة **التويجري (٢٠٠٧)** للتعرف على دور المهنيات في تفعيل المشاركة الأسرية في العملية التعليمية للتلميذات ذوات التخلف العقلي بمدينة الرياض، وقد تم تطبيق الاستبانة على عينة عشوائية والبالغ عددها (١٠٠)، وأظهرت نتائج الدراسة أن المشاركة الأسرية تعد ضعيفة بشكل عام ودون المأمول، وتمثلت مشاركة الأسرة في التعاون بين الأم والمعلمة، وحضور اللقاءات الجماعية داخل المدرسة، أما فيما يتعلق بمحور معوقات المشاركة الأسرية فقد توصلت الدراسة إلى أهم المعوقات وهي: عدم تفعيل خدمة إرشاد وتدريب الوالدين، وعدم وجود نظام يلزم بمشاركة الأسرة في العملية التعليمية، واعتقاد الأسرة بأن المدرسة هي المسؤول المباشر عن تعليم التلميذ، وأخيراً انشغال الأم بعمل يشغل معظم وقتها.

منهـج الـدراسـة وإجـراءاتهـا:

منهـج الـدراسـة:

استخدمت الباحثة المنهج الوصفي (المسحي)؛ باعتباره المنهج العلمي الأكثر مناسبة لطبيعة الدراسة الحالية.

مجتمع الـدراسـة:

يتكون مجتمع الدراسة الحالية من جميع معالجي النطق واللغة بالمملكة العربية السعودية خلال فترة إجراء الدراسة.

عينـة الـدراسـة:

تكونت عينة الدراسة من (٢٣٧) من المعالجين، وتم اختيارهم بالطريقة العشوائية البسيطة من مناطق مختلفة في المملكة العربية السعودية (المنطقة الغربية، المنطقة الوسطى، المنطقة الشرقية، المنطقة الجنوبية، المنطقة الشمالية).

أداة الـدراسـة:

قامت الباحثة باستخدام الاستبانة أداةً لجمع البيانات؛ وذلك نظراً لمناسبتها لهدف الدراسة، ومنهجها، ومجتمعها، وللإجابة على تساؤلها. وتعتبر الاستبانة إحدى أهم وسائل جمع البيانات والمعلومات المقننة.

بنـــاء أداة الـــدراســـة:

بعد الاطلاع على الأدبيات، والدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع الدراسة الحالية، وفي ضوء معطيات وتساؤل الدراسة وهدفها، وبعد الاستفادة من المقاييس السابقة ومنها: مقياس **القدسي (٢٠١٣)** واقع المشاركة الوالدية في برامج التدخل المبكر للأطفال المعوقين من وجهة نظر العاملين في مراكز التدخل المبكر، ومقياس **التويجري (٢٠٠٧)** دور المهنيات في تفعيل المشاركة الأسرية في العملية التعليمية، تم بناء أداة الدراسة، وتكونت في صورتها النهائية من ثلاثة أقسام. وفيما يلي عرض لكيفية بنائها، والإجراءات المتبعة للتحقق من صدقها، وثباتها:

القسـم الأول: يحتوي على مقدمة تعريفية بأهداف الدراسة، ونوع البيانات والمعلومات التي تود الباحثة جمعها من أفراد عينة الدراسة، مع تقديم الضمان بسرية المعلومات المقدمة، والتعهد باستخدامها لأغراض البحث العلمي فقط.

القسم الثـاني: يحتوي على البيانات الأولية الخاصة بأفراد عينة الدراسة من المعالجين، والمتمثلة في: (الجنس – عدد سنوات الخبرة – المسمى الوظيفي – المؤهل العلمي – المنطقة التي تعمل بها).

القسم الثالث: ويتكون من (٤٣) عبارة، موزعة على أربعة محاور أساسية، والجدول (١) يوضح عدد عبارات الاستبانة، وكيفية توزيعها على المحاور.

جدول (١): محاور استبانة المعالجين وعدد عباراتها

المحـــــــــــــور	عدد العبارات
صور مشاركة الوالدين في برامج التدخل اللغوي المبكر للأطفال من ذوي التأخر اللغوي في المنزل	١١ عبارة
فوائد مشاركة الوالدين في برامج التدخل اللغوي المبكر للأطفال من ذوي التأخر اللغوي	١٠ عبارات
معوقات مشاركة الوالدين في برامج التدخل اللغوي المبكر للأطفال من ذوي التأخر اللغوي	١٠ عبارات
الاستراتيجيات الفاعلة التي يمكن أن يستخدمها معالجو النطق واللغة لتنمية مشاركة الوالدين في برامج التدخل اللغوي المبكر للأطفال من ذوي التأخر اللغوي	١٢ عبارة
الاستبـــــانـــــة	**٤٣ عبارة**

تم استخدام مقياس ليكرت الخماسي للحصول على استجابات أفراد عينة الدراسة، وفق درجات الموافقة التالية: (دائماً / موافق بشدة – غالباً / موافق – أحياناً / محايد– نادراً / غير موافق– أبداً / غير موافق بشدة). ومن ثم التعبير عن هذا المقياس كمياً، بإعطاء كل عبارة من العبارات السابقة درجة، وفقاً للتالي: دائماً / موافق بشدة (٥) درجات، غالباً / موافق (٤) درجات، أحياناً / محايد (٣) درجات، نادراً / غير موافق (٢) درجتان، أبداً / غير موافق بشدة (١) درجة واحدة.

ولتحديد طول فئات مقياس ليكرت الخماسي، تم حساب المدى بطرح الحد الأعلى من الحد الأدنى (٥– ١ = ٤)، ثم تم تقسيمه على أكبر قيمة في المقياس (٤ ÷ ٥ = ٠,٨٠)، وبعد ذلك تم إضافة هذه القيمة إلى أقل قيمة في المقياس؛ لتحديد الحد الأعلى لهذه الفئة، وهكذا أصبح طول الفئات كما هو موضح في الجدول التالي:

جدول (٢): تقسيم فئات مقياس ليكرت الخماسي (حدود متوسطات الاستجابات) لاستبانة المعالجين

م	الفئـــــــــــة	حـــــــدود الفئـــــــة	
		من	إلى
١	دائماً / موافق بشدة	٤,٢١	٥,٠٠
٢	غالباً / موافق	٣,٤١	٤,٢٠
٣	أحياناً / محايد	٢,٦١	٣,٤٠
٤	نادراً / غير موافق	١,٨١	٢,٦٠
٥	أبداً / غير موافق بشدة	١,٠٠	١,٨٠

وتم استخدام طول المدى في الحصول على حكم موضوعي على متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة، بعد معالجتها إحصائياً.

صـــــدق أداة الـــدراســـة:

قامت الباحثة بالتأكد من صدق أداة الدراسة من خلال:

الصدق الظاهري لأداة الدراسة (صدق المحكِّمين):

للتعرف على مدى الصدق الظاهري للاستبانة، والتأكد من أنها تقيس ما وضعت لقياسه، تم عرضها بصورتها الأولية على عدد من المحكمين المختصين في التربية الخاصة عامةً، وفي مجال اضطرابات النطق واللغة خاصةً، حيث وصل عدد المحكمين إلى (١٤) محكماً، وقد طُلب من السادة المحكمين تقييم جودة الاستبانة، من حيث قدرتها على قياس ما أعدت لقياسه، والحكم على مدى ملاءمتها لهدف الدراسة، وذلك من خلال تحديد وضوح العبارات، وانتمائها للمحور، وأهميتها، وسلامتها لغوياً، وإبداء ما يرونه من تعديل، أو حذف، أو إضافة للعبارات. وبعد أخذ الآراء، والاطلاع على الملحوظات، تم إجراء التعديلات اللازمة التي اتفق عليها غالبية المحكمين، ومن ثم إخراج الاستبانة بصورتهما النهائية.

صدق الاتساق الداخلي للأداة:

للتحقق من صدق الاتساق الداخلي للاستبانة، تم حساب معامل ارتباط بيرسون (Pearson's Correlation Coefficient)؛ للتعرف على درجة ارتباط كل عبارة من عبارات الاستبانة بالدرجة الكلية للمحور الذي تنتمي إليه العبارة، وتوضح الجداول التالية معاملات الارتباط لكل محور من المحاور.

جدول (٣): معاملات ارتباط بيرسون لعبارات المحور الأول مع الدرجة الكلية للمحور لاستبانة المعالجين

المحـــــــــور الأول (صور مشاركة الوالدين في برامج التدخل اللغوي المبكر للأطفال من ذوي التأخر اللغوي في المنزل)			
رقم العبارة	معامل الارتباط بالمحور	رقم العبارة	معامل الارتباط بالمحور
١	**٠,٧٩٣	٧	**٠,٧٧٠
٢	**٠,٧٨١	٨	**٠,٧٧٧
٣	**٠,٨١٣	٩	**٠,٥٨٦
٤	**٠,٦٤٢	١٠	**٠,٨٥٩
٥	**٠,٨٠٨	١١	**٠,٦٩٨
٦	**٠,٧٤٦	–	–

** دال عند مستوى الدلالة ٠,٠١ فأقل

يتضح من الجدول (٣) أن قيم معامل ارتباط كل عبارة من العبارات مع محورها موجبة، ودالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (٠,٠١) فأقل؛ مما يشير إلى صدق الاتساق الداخلي بين عبارات المحور الأول، ومناسبتها لقياس ما أُعدت لقياسه.

جدول (٤): معاملات ارتباط بيرسون لعبارات المحور الثاني مع الدرجة الكلية للمحور لاستبانة المعالجين

المحـــــور الثـــانـــي (فوائد مشاركة الوالدين في برامج التدخل اللغوي المبكر للأطفال من ذوي التأخر اللغوي)			
رقم العبارة	معامل الارتباط بالمحور	رقم العبارة	معامل الارتباط بالمحور
١	**٠,٦٠٨	٦	**٠,٧٤٣
٢	**٠,٧٤٩	٧	**٠,٦٦٥
٣	**٠,٥٩٠	٨	**٠,٦٥٣
٤	**٠,٧١٦	٩	**٠,٧٧٣
٥	**٠,٧٢٦	١٠	**٠,٧٧٧

** دال عند مستوى الدلالة ٠,٠١ فأقل

يتضح من الجدول (٤) أن قيم معامل ارتباط كل عبارة من العبارات مع محورها موجبة، ودالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (٠,٠١) فأقل؛ مما يشير إلى صدق الاتساق الداخلي بين عبارات المحور الثاني، ومناسبتها لقياس ما أُعدت لقياسه.

جدول (٥): معاملات ارتباط بيرسون لعبارات المحور الثالث مع الدرجة الكلية للمحور لاستبانة المعالجين

المحـــــور الثـــالـــث (معوقات مشاركة الوالدين في برامج التدخل اللغوي المبكر للأطفال من ذوي التأخر اللغوي)			
رقم العبارة	معامل الارتباط بالمحور	رقم العبارة	معامل الارتباط بالمحور
١	**٠,٦٠٧	٦	**٠,٦٧٦
٢	**٠,٦١٥	٧	**٠,٦٨٧
٣	**٠,٨٠٥	٨	**٠,٦٠٥
٤	**٠,٧٧٤	٩	**٠,٧٥٣

المحـــــور الثـــالـــث (معوقات مشاركة الوالدين في برامج التدخل اللغوي المبكر للأطفال من ذوي التأخر اللغوي)			
رقم العبارة	معامل الارتباط بالمحور	رقم العبارة	معامل الارتباط بالمحور
٥	**٠,٦٢٣	١٠	**٠,٥٦٣

** دال عند مستوى الدلالة ٠,٠١ فأقل

يتضح من الجدول (٥) أن قيم معامل ارتباط كل عبارة من العبارات مع محورها موجبة، ودالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (٠,٠١) فأقل؛ مما يشير إلى صدق الاتساق الداخلي بين عبارات المحور الثالث، ومناسبتها لقياس ما أُعدت لقياسه.

جدول (٦): معاملات ارتباط بيرسون لعبارات المحور الرابع مع الدرجة الكلية للمحور لاستبانة المعالجين

المحـــــور الـــرابـــع (الاستراتيجيات الفاعلة التي يمكن أن يستخدمها معالجو النطق واللغة لتنمية مشاركة الوالدين في برامج التدخل اللغوي المبكر للأطفال من ذوي التأخر اللغوي)			
رقم العبارة	معامل الارتباط بالمحور	رقم العبارة	معامل الارتباط بالمحور
١	**٠,٥٤٠	٧	**٠,٨٢٩
٢	**٠,٦٤٤	٨	**٠,٧٨٣
٣	**٠,٧١٥	٩	**٠,٨١٦
٤	**٠,٨٠٦	١٠	**٠,٥٢٥
٥	**٠,٨٢١	١١	**٠,٦٨٨
٦	**٠,٨٩٥	١٢	**٠,٧٤٢

** دال عند مستوى الدلالة ٠,٠١ فأقل

يتضح من الجدول (٦) أن قيم معامل ارتباط كل عبارة من العبارات مع محورها موجبة، ودالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (٠,٠١) فأقل؛ مما يشير إلى صدق الاتساق الداخلي بين عبارات المحور الرابع، ومناسبتها لقياس ما أُعدت لقياسه.

ثبـات أداة الدراسة:

تم التأكد من ثبات أداة الدراسة من خلال استخدام معامل الثبات ألفاكرونباخ (معادلة ألفا كرونباخ) ((Cronbach's Alpha (α)).

جدول (٧): معامل ألفا كرونباخ لقياس ثبات أداة الدراسة

محـــــــاور الاستبـــــــانـــــــة	عدد العبارات	ثبات المحور
صور مشاركة الوالدين في برامج التدخل اللغوي المبكر للأطفال من ذوي التأخر اللغوي في المنزل	١١	٠,٩٠٥٩
فوائد مشاركة الوالدين في برامج التدخل اللغوي المبكر للأطفال من ذوي التأخر اللغوي	١٠	٠,٨١٩٣
معوقات مشاركة الوالدين في برامج التدخل اللغوي المبكر للأطفال من ذوي التأخر اللغوي	١٠	٠,٨٣٧٤
الاستراتيجيات الفاعلة التي يمكن أن يستخدمها معالجو النطق واللغة لتنمية مشاركة الوالدين في برامج التدخل اللغوي المبكر للأطفال من ذوي التأخر اللغوي	١٢	٠,٩٢٢٤
الثبـــات العـــام	**٤٣**	**٠,٨٣٢٦**

يتضح من الجدول رقم (٧) أن معامل الثبات العام عالٍ حيث بلغ (**٠,٨٣٢٦**)، لاستبانة المعالجين وهذا يدل على أن الاستبانة تتمتع بدرجة ثبات مرتفعة يمكن الاعتماد عليها في التطبيق الميداني للدراسة.

أساليب المعالجة الإحصائية:

لتحقيق هدف الدراسة، وتحليل البيانات التي تم تجميعها، فقد تم استخدام العديد من الأساليب الإحصائية المناسبة باستخدام الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية Statistical

Package for Social Sciences والتي يرمز لها اختصاراً بالرمز (SPSS). وبعد ذلك تم حساب المقاييس الإحصائية التالية:

- التكرارات، والنسب المئوية؛ للتعرف على خصائص أفراد عينة الدراسة، وتحديد استجاباتهن تجاه عبارات المحاور الرئيسة التي تتضمنها أداة الدراسة.
- المتوسط الحسابي الموزون (المرجح) "Weighted Mean"؛ وذلك للتعرف على متوسط استجابات أفراد عينة الدراسة على كل عبارة من عبارات المحاور، كما أنه يفيد في ترتيب العبارات حسب أعلى متوسط حسابي موزون.
- المتوسط الحسابي "Mean"؛ وذلك لمعرفة مدى ارتفاع، أو انخفاض استجابات أفراد عينة الدراسة عن المحاور الرئيسة، مع العلم بأنه يفيد في ترتيب المحاور حسب أعلى متوسط حسابي.
- الانحراف المعياري "Standard Deviation"؛ للتعرف على مدى انحراف استجابات أفراد عينة الدراسة لكل عبارة من عبارات متغيرات الدراسة، ولكل محور من المحاور الرئيسة عن متوسطها الحسابي. ويلاحظ أن الانحراف المعياري يوضح التشتت في استجابات أفراد عينة الدراسة لكل عبارة من عبارات متغيرات الدراسة، إلى جانب المحاور الرئيسة، فكلما اقتربت قيمته من الصفر تركزت الاستجابات، وانخفض تشتتها.

نتـــائج الـــدراســـة ومنـــاقشتهـــا وتفســـيرهـــا:

إجابة السؤال البحثي: ما واقع مشاركة الوالدين في برامج التدخل اللغوي المبكر للأطفال من ذوي التأخر اللغوي من وجهة نظر معالجي النطق واللغة في ظل الرؤية الوطنية ٢٠٣٠؟

أولاً: صور مشاركة الوالـدين فـي بـرامج التـدخل اللغـوي المبكـر للأطفـال مـن ذوي التأخر اللغوي في المنزل:

للتعرف علـى صـور مشـاركة الوالـدين فـي بـرامج التـدخل اللغـوي المبكـر للأطفـال مـن ذوي التـأخر اللغـوي فـي المنـزل، تـم حسـاب التكـرارات، والنسـب المئويـة، والمتوسـطات الحسـابية، والانحرافات المعياريـة، والرتـب لاستجابات أفراد عينـة الدراسـة مـن المعـالجين علـى عبـارات صـور مشـاركة الوالـدين فـي بـرامج التـدخل اللغـوي المبكـر للأطفـال مـن ذوي التـأخر اللغـوي فـي المنـزل، وجاءت النتائج كما يلي:

جدول (٨): استجابات أفراد عينة الدراسة من المعالجين حول صور مشاركة الوالدين في برامج التدخل اللغوي المبكر للأطفال من ذوي التأخر اللغوي في المنزل مرتبة تنازلياً حسب متوسطات الموافقة

م	العبـــــــــارات	التكرار النسبة %	درجـــــة المـــــوافقـــــة دائماً	غالباً	أحياناً	نادراً	أبداً	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	مستوى الممارسة
١١	يوجه الوالدان خيارات لطفلهما أثناء عرض الأشياء عليه، (مثل: توجيه أسئلة لطفلك تحتمل الخيارات "هل تريد تفاحة أو موزة؟)	ك	٢٩	٦٥	١٠٦	٣٥	٢	٣,٣٥	٠,٩٠٧	١	**أحياناً**
		٪	١٢,٢	٢٧,٤	٤٤,٨	١٤,٨	٠,٨				
٥	يدعم الوالدان لغة طفلهم من خلال الأنشطة والمهام اليومية في المنزل. (أثناء الأكل، عند الاستحمام، قبل النوم.....آلخ)	ك	١٦	٧١	١١١	٣٣	٦	٣,٢٤	٠,٨٦٨	٢	**أحياناً**
		٪	٦,٨	٣٠	٤٦,٨	١٣,٩	٢,٥				
٢	يدرب الوالدان طفلهما في المنزل لتحقيق أهداف الجلسة التدريبية بشكل مستمر	ك	١٤	٤٣	١٢٩	٥٠	١	٣,٠٨	٠,٨٠١	٣	**أحياناً**
		٪	٥,٩	١٨,١	٥٤,٥	٢١,١	٠,٤				
١	يشارك الوالدان في تنفيذ برنامج التدخل اللغوي المبكر لأطفالهم في المنزل	ك	١٢	٥٣	١١٤	٥٥	٣	٣,٠٧	٠,٨٤١	٤	**أحياناً**
		٪	٥,١	٢٢,٤	٤٨	٢٣,٢	١,٣				
٦	يتواصل الوالدان شهرياً بالمعالج لمتابعة حالة طفلهما	ك	٢٤	٥١	٧٨	٧٠	١٤	٣,٠٠	١,٠٧٦	٥	**أحياناً**
		٪	١٠,١	٢١,٥	٣٣	٢٩,٥	٥,٩				
١٠	يحرص الوالدان على زيادة المفردات	ك	١٠	٣٩	١١٧	٦٦	٥	٢,٩٣	٠,٨٣٣	٦	**أحياناً**

م	العبـــــــــارات	التكرار النسبة %	درجـــــة المـــــوافقـــــة دائماً	غالباً	أحياناً	نادراً	أبداً	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	مستوى الممارسة
	اللغوية لدى الطفل، (مثل: إذا كان طفلك يأكل البسكويت ويقول: "لذيذ"، يمكن أن يكون توسعك، البسكويت اللذيذ)	٪	٤,٢	١٦,٥	٤٩,٤	٢٧,٨	٢,١				
٨	يستخدم الوالدان حديث النفس مع الطفل، (كالتحدث بصوتٍ مسموع. فعندما تبحث عن هاتفك تقول أين هاتفي؟ هل وضعته في المطبخ؟)	ك	١٣	٤١	١٠٨	٦٠	١٥	٢,٩٠	٠,٩٤٥	٧	**أحياناً**
		٪	٥,٥	١٧,٣	٤٥,٦	٢٥,٣	٦,٣				
٧	يحرص الوالدان على إجراء محادثات مع طفلهم في المواقف المختلفة، (مثل: عندما يلعب طفلك بالسيارات ويصدمها ببعضها، يحاوره أحد والديه: "لقد اصطدمت السيارة! لقد اصطدمت السيارة الزرقاء بالسيارة الحمراء!)	ك	١٤	٣٣	١١٢	٧٠	٨	٢,٨٩	٠,٨٩٣	٨	**أحياناً**
		٪	٥,٩	١٣,٩	٤٧,٣	٢٩,٥	٣,٤				
٩	يوجه الوالدان أسئلة مفتوحة النهاية للطفل،(مثل: "ماذا يفعل الولد في الصورة؟" بدلاً من "هل يأكل الولد؟)	ك	١٠	٤٣	١٠٢	٧٣	٩	٢,٨٨	٠,٨٩٤	٩	**أحياناً**
		٪	٤,٢	١٨,١	٤٣,١	٣٠,٨	٣,٨				
٣	يقرأ الوالدان الكتب المصورة لطفلهما	ك	٧	٢٨	١٠٣	٨٤	١٥	٢,٧٠	٠,٨٦٩	١٠	**أحياناً**
		٪	٣	١١,٨	٤٣,٥	٣٥,٤	٦,٣				
٤	يحرص الوالدان على كتابة التقييم المنزلي لطفلهما أسبوعياً	ك	٦	١٠	٦٩	١١١	٤١	٢,٢٨	٠,٨٨٧	١١	**نادراً**
		٪	٢,٥	٤,٢	٢٩,١	٤٦,٩	١٧,٣				
	المتـــوســـط العـــام							**٢,٩٤**	**٠,٦١٣**		**أحياناً**

يتضح في الجدول (٨) أن أفراد عينة الدراسة من المعالجين موافقون أحياناً على صور مشاركة الوالدين في برامج التدخل اللغوي المبكر للأطفال من ذوي التأخر اللغوي في المنزل بمتوسط (٢,٩٤ من ٥,٠٠)، وهو متوسط يقع في الفئة الثالثة من فئات المقياس الخماسي (من ٢,٦١ إلى ٣,٤٠)، وهي الفئة التي تشير إلى خيار أحياناً على أداة الدراسة.

ويتضح من النتائج في الجدول (٨) أن أبرز ملامح صور مشاركة الوالدين في برامج التدخل اللغوي المبكر للأطفال من ذوي التأخر اللغوي في المنزل تتمثل في العبارات رقم (١١، ٥، ٢) التي تم ترتيبها تنازلياً حسب موافقة أفراد عينة الدراسة من المعالجين عليها **أحياناً** كالتالي:

- جاءت العبارة رقم (١١) وهي: "**يوجه الوالدان خيارات لطفلهما أثناء عرض الأشياء عليه، (مثل: توجيه أسئلة لطفلك تحتمل الخيارات "هل تريد تفاحة أو موزة؟)**" بالمرتبة الأولى من حيث موافقة أفراد عينة الدراسة من المعالجين عليها، بالرغم أن متوسطها (٣,٣٥ من ٥) وتقع ضمن الفئة **أحياناً** وتفسر هذه النتيجة بأن الوالدين يفقدان للتوجيه والتوعية بأساليب معالجة

التأخر اللغوي لدى أبنائهم مما قلل من فعالية توجيهه خيارات لطفلهما أثناء عرض الأشياء عليه، (مثل: توجيه أسئلة لطفلك تحتمل الخيارات "هل تريد تفاحة أو موزة؟) بما يساعد على التغلب على مشكلاته اللغوية. وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة **القدسي (٢٠١٣)**، ودراسة **التويجري (٢٠٠٧)** على أن مشاركة الوالدين لم تكن بالشكل المأمول منه.

- جاءت العبارة رقم (٥) وهي: "**يدعم الوالدان لغة طفلهم من خلال الأنشطة والمهام اليومية في المنزل. (أثناء الأكل، عند الاستحمام، قبل النوم.....آلخ)**" بالمرتبة الثانية من حيث موافقة أفراد عينة الدراسة من المعالجين عليها، بالرغم أن متوسطها (٣,٢٤ من ٥) وتقع ضمن الفئة **أحياناً** وتفسر هذه النتيجة بأن الوالدين ينشغلان بتنفيذ المهام، والأنشطة المنزلية، ويسعيان للقيام بها بطريقة روتينية دون أي إثراء لغوي مما يقلل من دعمهم لغة طفلهم من خلال الأنشطة والمهام اليومية في المنزل، كما أن هذا النوع من صور المشاركة قد يكون غير مألوف بالنسبة للوالدين ولم يعتادوا على القيام بها، وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة **القدسي (٢٠١٣)**، ودراسة **التويجري (٢٠٠٧)** على أن مشاركة الوالدين لم تكن بالشكل المأمول منه.
- جاءت العبارة رقم (٢) وهي: "**يدرب الوالدان طفلهما في المنزل لتحقيق أهداف الجلسة التدريبية بشكل مستمر**" بالمرتبة الثالثة من حيث موافقة أفراد عينة الدراسة من المعالجين عليها، بالرغم أن متوسطها (٣,٠٨ من ٥) وتقع ضمن الفئة **أحياناً** وتفسر هذه النتيجة بأن الوالدين لديهم العديد من المهام العملية والأسرية مما يقلل من قدرتهم على توفير الوقت الكافي لتدريب طفلهما في المنزل، إضافة أن هذا النوع من صور المشاركة يحتاج إلى تدريب الوالدين لتحقيق أهداف الجلسة التدريبية بشكل مستمر، وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة **القدسي (٢٠١٣)** بأن أقل صور مشاركة الوالدين حدوثاً في برامج التدخل المبكر هي تدريب الطفل في المنزل على المهارات المطلوبة، وكما تتعارض هذه النتيجة مع نتيجة دراسة **(Tambyraja et al. 2017)** والتي بينت أن إرسال الواجبات المنزلية هي أكثر الطرق الممكنة للتواصل مع مقدمي الرعاية للأطفال.

ويتضح من النتائج في الجدول (٨) أن أقل ملامح صور مشاركة الوالدين في برامج التدخل اللغوي المبكر للأطفال من ذوي التأخر اللغوي في المنزل تتمثل في العبارتين رقم (٣، ٤) التي تم ترتيبها تنازلياً حسب موافقة أفراد عينة الدراسة من المعالجين عليها، كالتالي:

- جاءت العبارة رقم (٣) وهي: "**يقرأ الوالدان الكتب المصورة لطفلهما**" بالمرتبة العاشرة من حيث موافقة أفراد عينة الدراسة من المعالجين عليها **أحياناً** بمتوسط (٢,٧٠ من ٥) وتفسر هذه النتيجة بقلة ميول الوالدين للقراءة لطفلهم قد يكون بسبب الأعباء الأسرية والمهنية لديهم، وقد يفسر بعدم وجود الوعي لدى أولياء الأمور بأهمية القراءة للطفل وعلاقتها بتنمية اللغة لديه، ونتيجةً لذلك قلل من قيامهما بقراءة الكتب المصورة لطفلهما. وتتعارض هذه النتيجة مع نتيجة دراسة **(Topping et al. 2013)** والذي أكدت بأن القراءة المشتركة، وسرد القصص، والكتب المصورة تعد من صور المشاركة الهامة والتي أثبتت فاعليتها في تطوير المهارات اللغوية للطفل.
- جاءت العبارة رقم (٤) وهي: "**يحرص الوالدان على كتابة التقييم المنزلي لطفلهما أسبوعياً**" بالمرتبة الحادية عشرة من حيث موافقة أفراد عينة الدراسة من المعالجين عليها **نادراً** بمتوسط (٢,٢٨ من ٥) وتفسر هذه النتيجة بأن انشغال الوالدين بالعديد من المهام والالتزامات الأسرية، والعملية، والاجتماعية قلل من حرصهما على كتابة التقييم المنزلي لطفلهما أسبوعياً.

ثانياً: فوائد مشاركة الوالدين في برامج التدخل اللغوي المبكر للأطفال من ذوي التأخر اللغوي:

للتعرف على فوائد مشاركة الوالدين في برامج التدخل اللغوي المبكر للأطفال من ذوي التأخر اللغوي، تم حساب التكرارات، والنسب المئوية، والمتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، والرتب لاستجابات أفراد عينة الدراسة من المعالجين على عبارات فوائد مشاركة الوالدين في برامج التدخل اللغوي المبكر للأطفال من ذوي التأخر اللغوي، وجاءت النتائج كما يلي:

جدول (٩): استجابات أفراد عينة الدراسة من المعالجين حول فوائد مشاركة الوالدين في برامج التدخل اللغوي المبكر للأطفال من ذوي التأخر اللغوي مرتبة تنازلياً حسب متوسطات الموافقة

م	العبـــــــارات	التكرار	درجـــــة المـــــوافقـــــة					المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	مستوى الموافقة
		النسبة %	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة				
٢	تساهم مشاركة الوالدين في برنامج التدخل اللغوي المبكر في تحسين اللغة التعبيرية لطفلهما	ك	٢٠٢	٣٠	٥	–	–	٤,٨٣	٠,٤٢٨	١	**موافق بشدة**
		٪	٨٥,٢	١٢,٧	٢,١	–	–				
٤	تحسّن مشاركة الوالدين في برنامج التدخل اللغوي المبكر من تواصل	ك	٢٠١	٣٠	٦	–	–	٤,٨٢	٠,٤٤٤	٢	**موافق بشدة**
		٪	٨٤,٨	١٢,٧	٢,٥	–	–				

م	العبـــــــــارات	التكرار النسبة %	درجـــــة المـــــوافقـــــة موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	مستوى الموافقة
	وتفاعل الطفل مع والديه										
٣	تزيد مشاركة الوالدين من فعالية برنامج التدخل اللغوي المبكر المقدَّم للطفل	ك	١٩٦	٣٨	٣	–	–	٤,٨١	٠,٤٢١	٣	**موافق بشدة**
		٪	٨٢,٧	١٦	١,٣	–	–				
١	تساعد مشاركة الوالدين في برنامج التدخل اللغوي المبكر في تحسين اللغة الاستقبالية لطفلهما	ك	١٩٩	٣٢	٥	١	–	٤,٨١	٠,٤٧١	٤	**موافق بشدة**
		٪	٨٤	١٣,٥	٢,١	٠,٤	–				
٧	تساهم مشاركة الوالدين في برنامج التدخل اللغوي المبكر في تعميم المهارات اللغوية التي تعلمها الطفل	ك	١٩٠	٤٣	٤	–	–	٤,٧٨	٠,٤٥١	٥	**موافق بشدة**
		٪	٨٠,٢	١٨,١	١,٧	–	–				
٩	تطور مشاركة الوالدين قدرة الطفل على التواصل والتفاعل مع الآخرين	ك	١٦٤	٦٣	١٠	–	–	٤,٦٥	٠,٥٦٠	٦	**موافق بشدة**
		٪	٦٩,٢	٢٦,٦	٤,٢	–	–				
٥	تحسن مشاركة الوالدين في برنامج التدخل اللغوي المبكر من الحالة النفسية والانفعالية للطفل. (مثل: تحسين تقدير الذات)	ك	١٦٧	٥٨	١٢	–	–	٤,٦٥	٠,٥٧٤	٧	**موافق بشدة**
		٪	٧٠,٤	٢٤,٥	٥,١	–	–				
٦	تعمل مشاركة الوالدين في برنامج التدخل اللغوي المبكر على زيادة الثقة بالنفس لدى الطفل ووالديه	ك	١٦٣	٦٢	١٢	–	–	٤,٦٤	٠,٥٧٨	٨	**موافق بشدة**
		٪	٦٨,٧	٢٦,٢	٥,١	–	–				
١٠	تساعد مشاركة الوالدين في برنامج التدخل اللغوي المبكر في انتقال الوالدين من كونهما تابعين للمعالجين إلى مرحلة المنفذين لتدريبات النطق واللغة	ك	١٥٠	٧٣	١٣	١	–	٤,٥٧	٠,٦١٨	٩	**موافق بشدة**
		٪	٦٣,٣	٣٠,٨	٥,٥	٠,٤	–				
٨	تساعد مشاركة الوالدين في برنامج التدخل اللغوي المبكر في خفض قلق الطفل وخوفه من التواصل	ك	١٥٣	٦٧	١٧	–	–	٤,٥٧	٠,٦٢٤	١٠	**موافق بشدة**
		٪	٦٤,٥	٢٨,٣	٧,٢	–	–				

م	العبـــــــــارات مع الآخرين	التكرار والنسبة %	درجـــــة المـــــوافقـــــة: موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	مستوى الموافقة
	المتـــوســـط العـــام							٤,٧١	٠,٣٨٩		**موافق بشدة**

يتضح في الجدول (٩) أن أفراد عينة الدراسة من المعالجين موافقون **بشدة** على فوائد مشاركة الوالدين في برامج التدخل اللغوي المبكر للأطفال من ذوي التأخر اللغوي بمتوسط (٤,٧١ من ٥,٠٠)، وهو متوسط يقع في الفئة الخامسة من فئات المقياس الخماسي (من ٤,٢١ إلى ٥,٠٠)، وهي الفئة التي تشير إلى خيار موافق **بشدة** على أداة الدراسة.

ويتضح من النتائج في الجدول (٩) أن أبرز فوائد مشاركة الوالدين في برامج التدخل اللغوي المبكر للأطفال من ذوي التأخر اللغوي تتمثل في العبارات رقم (٢، ٤، ٣) التي تم ترتيبها تنازلياً حسب موافقة أفراد عينة الدراسة من المعالجين عليها **بشدة**، كالتالي:

- جاءت العبارة رقم (٢) وهي: "**تساهم مشاركة الوالدين في برنامج التدخل اللغوي المبكر في تحسين اللغة التعبيرية لطفلهما**" بالمرتبة الأولى من حيث موافقة أفراد عينة الدراسة من المعالجين عليها **بشدة** بمتوسط (٤,٨٣ من ٥) وتفسر هذه النتيجة بأن مشاركة الوالدين في برنامج التدخل اللغوي المبكر تساهم بشكل كبير في النمو اللغوي لدى الطفل، وتحديداً اللغة التعبيرية، وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة **(Tambyraja et al. 2017)**، والتي بيّنت أن مشاركة الوالدين في برامج التدخل اللغوي المبكر زاد من اكتساب المهارات النحوية واللغوية لدى الطفل، كما وأكدت دراسة **(Allen, & Marshall, 2015)** فعالية برامج العلاج المشترك بين الوالدين والطفل والذي له تأثير إيجابي في طول الكلام، و مهارات الرد في المحادثة لدى الطفل، وصياغة جمل نحوياً أكثر تعقيداً، كما جاءت دراسة **(Topping et al. 2013)** مؤكدة بأن عدد المفردات اللغوية، وعمر بدء الحديث لدى الطفل، وبناء الجمل لديه كان أفضل وذلك عند مشاركة الوالدين في برامج التدخل اللغوي المبكر، وتوافقت مع نتيجة دراسة **(Girolametto et al. 1996)** والتي وضحت بتأثير تدخل الوالدين على

تطور اللغة حيث استخدم الأطفال في المجموعة التجريبية مجموعات متعددة من الكلمات ومورفيمات مبكرة أكثر من الأطفال في المجموعة الضابطة.

- جاءت العبارة رقم (٤) وهي: "**تحسّن مشاركة الوالدين في برنامج التدخل اللغوي المبكر من تواصل وتفاعل الطفل مع والديه**" بالمرتبة الثانية من حيث موافقة أفراد عينة الدراسة من المعالجين عليها **بشدة** بمتوسط (٤,٨٢ من ٥) وتفسر هذه النتيجة بأن مشاركة الوالدين في برنامج التدخل اللغوي المبكر تزيد من التواصل فيما بين الطفل ووالديه، فمن الثابت أن الوالدين لديهم القدرة على التأثير في تحسين التواصل فيما لو دربوا على تطبيق الاستراتيجيات الصحيحة من أجل تنمية لغة أطفالهم، وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة **(Romski et al. 2011)** والتي وضّحت بأن مشاركة الوالدين تحسن من نوعية العلاقة بين الوالدين والطفل، وتسمح لهم بالشعور بقدرة أكبر في تفاعلهم مع أطفالهم، وتقليل إدراكهم لصعوبات التواصل معهم.
- جاءت العبارة رقم (٣) وهي: "**تزيد مشاركة الوالدين من فعالية برنامج التدخل اللغوي المبكر المقدَّم للطفل**" بالمرتبة الثالثة من حيث موافقة أفراد عينة الدراسة من المعالجين عليها **بشدة** بمتوسط (٤,٨١ من ٥) وتفسر هذه النتيجة بأن مشاركة الوالدين في برنامج التدخل اللغوي المبكر تزيد من خبراتهم ومشاركتهم في معالجة مشكلات طفلهما ودعمهم لأنشطة برنامج التدخل مما يسهم في تحسين فعالية برنامج التدخل اللغوي المبكر المقدَّم للطفل وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة **(Klatte, & Roulstone 2016)** والتي أكدت على أن نجاح برنامج العلاج المشترك بين الوالدين والطفل مرتبط بمشاركة الوالدين، وفهم الوالدين، وتفكير الوالدين، ومهارات المعالجين.

ويتضح من النتائج في الجدول (٩) أن أقل فوائد مشاركة الوالدين في برامج التدخل اللغوي المبكر للأطفال من ذوي التأخر اللغوي تتمثل في العبارتين رقم (١٠، ٨) التي تم ترتيبها تنازلياً حسب موافقة أفراد عينة الدراسة من المعالجين عليها **بشدة**، كالتالي:

- جاءت العبارة رقم (١٠) وهي: "**تساعد مشاركة الوالدين في برنامج التدخل اللغوي المبكر في انتقال الوالدين من كونهما تابعين للمعالجين إلى مرحلة المنفذين لتدريبات النطق واللغة**" بالمرتبة التاسعة وبالرغم من أهمية هذه العبارة إلا أنها جاءت في ترتيب متأخر مقارنة بالعبارات الأخرى من حيث موافقة أفراد عينة الدراسة من المعالجين عليها، وقد يعود ذلك إلى حداثة التوجه الجديد للطريقة التي يعمل بها المعالجون وهي بالشراكة مع الوالدين، كما وتقع العبارة ضمن الفئة **موافق بشدة** بمتوسط (٤,٥٧ من ٥) وتفسر هذه النتيجة بأن مشاركة الوالدين في برنامج التدخل اللغوي المبكر تزيد من مشاركتهم الفعلية في معالجة مشكلات طفلهما مما يسهم في انتقال الوالدين من كونهما تابعين للمعالجين إلى مرحلة المنفذين لتدريبات النطق واللغة وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة **(Davies et al. 2017)** والتي بينت أن أولياء الأمور قد يغيرون مفهومهم لدورهم أثناء عملهم مع المعالجين وحضورهم لجلسات علاج النطق واللغة ويصبحون مشاركين بشكل متزايد كمتدخلين. وأكدت كلا من دراسة **(Davies et al. 2017)**؛ **(Allen, & Marshall 2015)** على مبدأ اتخاذ الوالدين شركاء رئيسيين والعمل الجماعي معهم وتمكينهم لتبنى أدوار جديدة من أجل تطوير لغة أطفالهم.
- جاءت العبارة رقم (٨) وهي: "**تساعد مشاركة الوالدين في برنامج التدخل اللغوي المبكر في خفض قلق الطفل وخوفه من التواصل مع الآخرين**" بالمرتبة العاشرة من حيث موافقة أفراد عينة الدراسة من المعالجين عليها **بشدة** بمتوسط (٤,٥٧ من ٥) وتفسر هذه النتيجة بأن مشاركة الوالدين في برنامج التدخل اللغوي المبكر تزيد من ثقة الطفل بنفسه، وبالمقابل تسهم في خفض قلق الطفل وخوفه من التواصل مع الآخرين، وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة **عيسى ومصطفى (٢٠١٢)** والتي أكدت على فائدة مشاركة الوالدين في انخفاض مستوى التوتر لدى الوالدين مما يعكس ذلك على انخفاض مستوى التوتر والقلق لدى الطفل.

ثالثاً: معوقات مشاركة الوالدين في برامج التدخل اللغوي المبكر للأطفال من ذوي التأخر اللغوي:

للتعرف على معوقات مشاركة الوالدين في برامج التدخل اللغوي المبكر للأطفال من ذوي التأخر اللغوي، تم حساب التكرارات، والنسب المئوية، والمتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، والرتب لاستجابات أفراد عينة الدراسة من المعالجين على عبارات معوقات مشاركة الوالدين في برامج التدخل اللغوي المبكر للأطفال من ذوي التأخر اللغوي، وجاءت النتائج كما يلي:

جدول (١٠): استجابات أفراد عينة الدراسة من المعالجين حول معوقات مشاركة الوالدين في برامج التدخل اللغوي المبكر للأطفال من ذوي التأخر اللغوي مرتبة تنازلياً حسب متوسطات الموافقة

م	العبـــــــارات	التكرار	درجـــة المـــوافقـــة					المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	مستوى الموافقة
		النسبة %	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة				
٥	اعتقاد الوالدين بأن المعالج هو المسؤول المباشر عن التطور اللغوي للطفل	ك	١٤٦	٦٢	١٨	٩	٢	٤.٤٤	٠.٨٥٥	١	**موافق بشدة**
		٪	٦١,٦	٢٦.٢	٧.٦	٣.٨	٠.٨				
٤	ضعف وعي الوالدين بأهمية مشاركتهم في برامج التدخل اللغوي المبكر	ك	٨٨	١١٧	٢٣	٨	١	٤.١٩	٠.٧٧٩	٢	**موافق**
		٪	٣٧.١	٤٩.٤	٩.٧	٣.٤	٠.٤				
٧	عدم وجود اللوائح التي تلزم الوالدين بالمشاركة في برامج التدخل اللغوي المبكر	ك	١٠٠	٨٧	٤٠	٩	١	٤.١٦	٠.٨٧٠	٣	**موافق**
		٪	٤٢.٢	٣٦.٧	١٦.٩	٣.٨	٠.٤				
٢	ابتعاد الوالدين عن المشاركة بسبب انشغالهما في أعمالهما اليومية	ك	٨٦	١٠١	٣٦	١٣	١	٤.٠٩	٠.٨٧٦	٤	**موافق**
		٪	٣٦.٣	٤٢.٦	١٥.٢	٥.٥	٠.٤				
١	تدني معرفة الوالدين باستراتيجيات التدخل اللغوي المبكر داخل المنزل	ك	٤٨	١٢٨	٥٤	٧	–	٣.٩٢	٠.٧٣٧	٥	**موافق**
		٪	٢٠.٢	٥٤	٢٢.٨	٣	–				
٨	عدم تفعيل خدمات إرشاد وتدريب الوالدين	ك	٦٤	٩٥	٥٥	٢٢	١	٣.٨٤	٠.٩٤٣	٦	**موافق**
		٪	٢٧	٤٠.١	٢٣.٢	٩.٣	٠.٤				
١٠	يُركز المعالج على احتياجات الطفل أكثر من احتياجات الوالدين	ك	٦٠	٩٢	٥٢	٢٥	٨	٣.٧٢	١.٠٦١	٧	**موافق**
		٪	٢٥.٣	٣٨.٩	٢١.٩	١٠.٥	٣.٤				

م	العبـــــــارات	التكرار	درجـــة المـــوافقـــة					المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	مستوى الموافقة
		النسبة %	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة				
٣	ابتعاد الوالدين عن المشاركة بسبب الضغوط النفسية	ك	٤٣	٨٤	٧٧	٣٣	–	٣.٥٨	٠.٩٤٣	٨	**موافق**
		٪	١٨.١	٣٥.٥	٣٢.٥	١٣.٩	–				
٩	ضعف التواصل ما بين المعالج والوالدين	ك	٣٨	٩٤	٥٩	٣٩	٧	٣.٤٩	١.٠٤٠	٩	**موافق**
		٪	١٦	٣٩.٦	٢٤.٩	١٦.٥	٣				
٦	تدني قدرة المعالجين على التعامل بفاعلية مع الوالدين كشريك مهم في برامج التدخل اللغوي المبكر	ك	٣٥	٧٤	٨٠	٣٨	١٠	٣.٣٦	١.٠٥١	١٠	**محايد**
		٪	١٤.٨	٣١.٢	٣٣.٨	١٦	٤.٢				
المتـــوســـط العـــام								**٣.٨٨**	**٠.٥٢١**		**موافق**

يتضح في الجدول (١٠) أن أفراد عينة الدراسة من المعالجين **موافقون** على معوقات مشاركة الوالدين في برامج التدخل اللغوي المبكر للأطفال من ذوي التأخر اللغوي بمتوسط (٣.٨٨ من ٥.٠٠)، وهو متوسط يقع في الفئة الرابعة من فئات المقياس الخماسي (من ٣.٤١ إلى ٤.٢٠)، وهي الفئة التي تشير إلى خيار **موافق** على أداة الدراسة.

ويتضح من النتائج في الجدول (١٠) أن أبرز معوقات مشاركة الوالدين في برامج التدخل اللغوي المبكر للأطفال من ذوي التأخر اللغوي تتمثل في العبارات رقم (٥، ٤، ٧) التي تم ترتيبها تنازلياً حسب موافقة أفراد عينة الدراسة من المعالجين عليها، كالتالي:

- جاءت العبارة رقم (٥) وهي: "**اعتقاد الوالدين بأن المعالج هو المسؤول المباشر عن التطور اللغوي للطفل**" بالمرتبة الأولى من حيث موافقة أفراد عينة الدراسة من المعالجين عليها **بشدة** بمتوسط (٤.٤٤ من ٥) وتفسر هذه النتيجة بعدم معرفة الوالدين بدورهم من أجل تطوير لغة طفلهم، أو ربما يعزى إلى سلبية الوالدين، وعدم رغبتهم في المشاركة، والتخلص من المسؤولية وإلقاء العبء الأكبر على المعالج مما يعوق مشاركة الوالدين في برامج التدخل اللغوي المبكر للأطفال من ذوي التأخر اللغوي وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة

دراسة **(Davies et al. 2017)** والتي بينت أن أولياء الأمور لديهم تصور عن دورهم كمدافعين عن أطفالهم بينما لديهم مفهوم أقل وضوحاً عن دورهم في التدخل وقلة معرفتهم وخبرتهم في مساعدة الطفل على الكلام وتطور اللغة، وأكدت نتيجة دراسة **(Pappas et al. 2016)** بأن الوالدين لديهم معتقدات ومفاهيم خاطئة عن دورهم في التدخل. واتفقت أيضاً مع هذه النتيجة دراسة **القدسي (٢٠١٣)**؛ حيث توصلت إلى اقتناع الوالدين بعدم قدرتهم على المشاركة، وأكدت نتيجة دراسة **التويجري (٢٠٠٧)** باعتقاد الوالدين بأن المدرسة هي المسؤول المباشر عن تعليم التلميذ.

- جاءت العبارة رقم (٤) وهي: "**ضعف وعي الوالدين بأهمية مشاركتهم في برامج التدخل اللغوي المبكر**" بالمرتبة الثانية من حيث موافقة أفراد عينة الدراسة من المعالجين عليها بمتوسط (٤.١٩ من ٥) وتفسر هذه النتيجة بعدم وجود الوعي الكافي لدى الوالدين بضرورة مشاركتهم، وربما يكمن القصور من المعالجين في توضيح دور الوالدين وأهمية مشاركتهم وكيفيتها، إضافة إلى قلة البرامج التدريبية للوالدين، مما يعوق مشاركة الوالدين في برامج التدخل اللغوي المبكر للأطفال من ذوي التأخر اللغوي. وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة **(Davies et al. 2017)** والتي بينت أن أولياء الأمور لديهم مفهوم أقل وضوحاً عن دورهم في التدخل وقلة معرفتهم وخبرتهم في مساعدة الطفل على الكلام وتطور اللغة، واتفقت أيضاً مع هذه النتيجة كل من دراستي **القدسي (٢٠١٣)**؛ **التويجري (٢٠٠٧)**، والتي أكدت أن معوقات مشاركة الوالدين تتمثل في عدم معرفة الوالدين بأهمية مشاركتهم، وعدم تفعيل خدمة إرشاد وتدريب الوالدين.
- جاءت العبارة رقم (٧) وهي: "**عدم وجود اللوائح التي تلزم الوالدين بالمشاركة في برامج التدخل اللغوي المبكر**" بالمرتبة الثالثة من حيث موافقة أفراد عينة الدراسة من المعالجين عليها بمتوسط (٤.١٦ من ٥) وتفسر هذه النتيجة بأن عدم وجود اللوائح التي تلزم الوالدين

بالمشاركة في برامج التدخل اللغوي المبكر يقلل من مبادرتهم في المشاركة في برنامج التدخل مما يعوق مشاركة الوالدين في برامج التدخل اللغوي المبكر للأطفال من ذوي التأخر اللغوي وهذه النتيجة تتفق مع نتيجة دراسة **التويجري (٢٠٠٧)** والتي بينت أن من أهم المعوقات هي: عدم وجود نظام يلزم بمشاركة الأسرة في العملية التعليمية.

ويتضح من النتائج في الجدول (١٠) أن أقل معوقات مشاركة الوالدين في برامج التدخل اللغوي المبكر للأطفال من ذوي التأخر اللغوي أبرزها تتمثل في العبارتين رقم (٩، ٦) التي تم ترتيبها تنازلياً حسب موافقة أفراد عينة الدراسة من المعالجين عليها، كالتالي:

- جاءت العبارة رقم (٩) وهي: "**ضعف التواصل ما بين المعالج والوالدين**" بالمرتبة التاسعة من حيث موافقة أفراد عينة الدراسة من المعالجين عليها بمتوسط (٣.٤٩ من ٥) وتفسر هذه النتيجة بأن ضعف التواصل ما بين المعالج والوالدين يقلل من معرفة الوالدين بدورهم في برنامج التدخل مما يعوق مشاركة الوالدين في برامج التدخل اللغوي المبكر للأطفال من ذوي التأخر اللغوي وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة **(Klatte et al. 2019)** والتي بينت أهمية التركيز على التفاهم المتبادل، ورفع الحواجز، وخلق علاقة بناءة بين المعالجين والوالدين.
- جاءت العبارة رقم (٦) وهي: "**تدني قدرة المعالجين على التعامل بفاعلية مع الوالدين كشريك مهم في برامج التدخل اللغوي المبكر**" بالمرتبة العاشرة من حيث موافقة أفراد عينة الدراسة من المعالجين عليها، بمتوسط (٣.٣٦ من ٥) وتعد هذه العبارة هي الوحيدة في الجدول رقم (٤-٣) وقعت في حيز الحياد وعدم المعرفة، وتفسر هذه النتيجة باختلاف آراء المعالجين حول مدى قدرتهم على التعامل بفعالية مع الوالدين كشريك مهم في برامج التدخل اللغوي المبكر حيث لا بد من رفع كفاءة المعالجين وتأهيلهم للتعاون مع الأسر لتحقيق أهداف برنامج التدخل اللغوي المبكر وجاءت نتيجة دراسة **(Klatte et al.**

(2019 والتي بينت أهمية التركيز على التفاهم المتبادل، ورفع الحواجز، وخلق علاقة بناءة بين المعالجين والوالدين. كما وأكدت نتيجة دراسة **(Pappas et al. 2016)** بأن قدرة الأخصائيين على تكوين علاقات إيجابية بين الوالدين والطفل، وإتاحة الفرصة والدعم للوالدين تعد من المتغيرات والتي لها تأثير على نسبة مشاركة الوالدين.

رابعاً: الاستراتيجيات الفاعلة التي يمكن أن يستخدمها معالجو النطق واللغة لتنمية مشاركة الوالدين في برامج التدخل اللغوي المبكر للأطفال من ذوي التأخر اللغوي:

للتعرف على الاستراتيجيات الفاعلة التي يمكن أن يستخدمها معالجو النطق واللغة لتنمية مشاركة الوالدين في برامج التدخل اللغوي المبكر للأطفال من ذوي التأخر اللغوي، تم حساب التكرارات، والنسب المئوية، والمتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، والرتب لاستجابات أفراد عينة الدراسة من المعالجين على عبارات الاستراتيجيات الفاعلة التي يمكن أن يستخدمها معالجو النطق واللغة لتنمية مشاركة الوالدين في برامج التدخل اللغوي المبكر للأطفال من ذوي التأخر اللغوي، وجاءت النتائج كما يلي:

جدول (١١): استجابات أفراد عينة الدراسة من المعالجين حول الاستراتيجيات الفاعلة التي يمكن أن يستخدمها معالجو النطق واللغة لتنمية مشاركة الوالدين في برامج التدخل اللغوي المبكر للأطفال من ذوي التأخر اللغوي مرتبة تنازلياً حسب متوسطات الموافقة

م	العبـــــارات	التكرار	درجـــة المـــوافقـــة					المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	مستوى الموافقة
		النسبة %	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة				
١٠	يقوم المعالجون بتوعية الوالدين بالأساليب والأدوات للتدريب في المنزل	ك	١١٨	١٠٢	١٦	١	–	٤.٤٢	٠.٦٣٧	١	**موافق بشدة**
		٪	٤٩.٨	٤٣	٦.٨	٠.٤	–				
٤	تنمية مهارات الاستماع المتطورة للوالدين والمعالجين لتحقيق المشاركة الفاعلة بينهما	ك	١١٩	٩٦	١٨	٤	–	٤.٣٩	٠.٧٠٣	٢	**موافق بشدة**
		٪	٥٠.٢	٤٠.٥	٧.٦	١.٧	–				
٢	تحفيز الوالدين لحضور الجلسات التدريبية مع الطفل	ك	١٢٢	٨٢	٢٦	٥	٢	٤.٣٤	٠.٨٢١	٣	**موافق بشدة**
		٪	٥١.٥	٣٤.٦	١١	٢.١	٠.٨				
٩	يجتمع المعالج مع أولياء أمور	ك	١٠٣	١٠٥	٢٣	٦	–	٤.٢٩	٠.٧٤٤	٤	**موافق**

م	العبـــــارات	التكرار	درجـــة المـــوافقـــة					المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	مستوى الموافقة
		النسبة %	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة				
	الأطفال من ذوي التأخر اللغوي بشكل دوري بهدف تقديم التغذية الراجعة وتبادل الخبرات والأفكار والمعلومات	٪	٤٣.٥	٤٤.٣	٩.٧	٢.٥	–				**بشدة**
٥	توفير المعالجين قنوات تواصل متعددة من أجل التواصل مع الوالدين وتقديم الدعم لهم	ك	١١٧	٧٧	٢٤	١٥	٤	٤.٢٢	٠.٩٧٩	٥	**موافق بشدة**
		٪	٤٩.٤	٣٢.٥	١٠.١	٦.٣	١.٧				
٣	تحفيز الوالدين بالمشاركة في تدريب الطفل داخل غرفة العلاج	ك	١١٣	٧٧	٣١	١٣	٣	٤.٢٠	٠.٩٥٢	٦	**موافق**
		٪	٤٧.٦	٣٢.٥	١٣.١	٥.٥	١.٣				
٨	توفير المعالجين نموذجا أسبوعيا لتعبئته من قبل الوالدين لمعرفة ما تم تحقيقه من أهداف منزلية عن طريق وسائل التواصل الاجتماعي	ك	١١٦	٧٦	٢٤	١٩	٢	٤.٢٠	٠.٩٧٥	٧	**موافق**
		٪	٤٩	٣٢.١	١٠.١	٨	٠.٨				
١	تدريب الوالدين عبر وسائل التواصل الاجتماعي حول تطبيق استراتيجيات التدخل اللغوي المبكر	ك	٩٩	٨٩	٣٤	١٣	٢	٤.١٤	٠.٩١٧	٨	**موافق**
		٪	٤١.٨	٣٧.٦	١٤.٣	٥.٥	٠.٨				
٧	فتح المجال لمشاركة الوالدين في تخطيط وتنفيذ وتقييم البرنامج التدريبي اللغوي	ك	١٠٦	٧٨	٣٩	٨	٦	٤.١٤	٠.٩٧٩	٩	**موافق**
		٪	٤٤.٧	٣٢.٩	١٦.٥	٣.٤	٢.٥				
٦	شرح طريقة تنفيذ الأهداف للوالدين عن طريق الفيديو	ك	١٠٥	٧٤	٣٦	١٩	٣	٤.٠٩	١.٠١٣	١٠	**موافق**
		٪	٤٤.٣	٣١.٢	١٥.٢	٨	١.٣				
١٢	اتصال المعالج بالوالدين شهرياً لمناقشة مدى تقدم الطفل	ك	٩٠	٧٥	٤٠	٢٦	٦	٣.٩٢	١.١٠١	١١	**موافق**
		٪	٣٨	٣١.٦	١٦.٩	١١	٢.٥				
١١	توثيق الجلسات التدريبية مع الطفل من خلال تسجيل الفيديو ليستفيد منها الوالدان	ك	٧٧	٧٠	٥٥	٢٢	١٣	٣.٧٤	١.١٦٧	١٢	**موافق**
		٪	٣٢.٥	٢٩.٥	٢٣.٢	٩.٣	٥.٥				
	المتـــوســـط العـــام							**٤.١٧**	**٠.٦٤٥**		**موافق**

يتضح في الجدول (١١) أن أفراد عينة الدراسة من المعالجين **موافقون** على الاستراتيجيات الفاعلة التي يمكن أن يستخدمها معالجو النطق واللغة لتنمية مشاركة الوالدين في برامج التدخل اللغوي المبكر للأطفال من ذوي التأخر اللغوي بمتوسط (٤.١٧ من ٥.٠٠)، وهو متوسط يقع في

الفئة الرابعة من فئات المقياس الخماسي (من ٣.٤١ إلى ٤.٢٠)، وهي الفئة التي تشير إلى خيار **موافق** على أداة الدراسة.

ويتضح من النتائج في الجدول (١١) أن أبرز الاستراتيجيات الفاعلة التي يمكن أن يستخدمها معالجو النطق واللغة لتنمية مشاركة الوالدين في برامج التدخل اللغوي المبكر للأطفال من ذوي التأخر اللغوي تتمثل في العبارات رقم (١٠، ٤، ٢) التي تم ترتيبها تنازلياً حسب موافقة أفراد عينة الدراسة من المعالجين عليها، **بشدة** كالتالي:

- جاءت العبارة رقم (١٠) وهي: "**يقوم المعالجون بتوعية الوالدين بالأساليب والأدوات للتدريب في المنزل**" بالمرتبة الأولى من حيث موافقة أفراد عينة الدراسة من المعالجين عليها **بشدة** فقد حصلت على أعلى متوسط وقدره (٤.٤٢ من ٥) وتفسر هذه النتيجة بأن قيام المعالجون بتوعية الوالدين بالأساليب والأدوات للتدريب في المنزل يعزز من معرفة الوالدين بدورهم في برنامج التدخل مما يدعم مشاركة الوالدين في برامج التدخل اللغوي المبكر للأطفال من ذوي التأخر اللغوي وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة **(Klatte et al. 2019)** والتي بينت أهمية تحفيز وتدريب الوالدين، كما وجاءت النتيجة موافقة لدراسة**(Roberts, & Kaiser 2011)** والتي أكدت على أهمية تدريب الوالدين على استراتيجيات التدخل اللغوي المبكر، حيث أظهرت أن الأسر المدربة فعّالة إن لم تكن أكثر فعالية في بعض الحالات من معالج النطق واللغة في مساعدة أطفالهم. كما أيدت دراسة **العزالى (٢٠١٢)** بأن البرامج الإرشادية للوالدين تزيد من تفاعل الوالدين مع طفلهم فقد أصبحوا أكثر علم ودراية وكفاءة بكيفية تطبيق استراتيجيات علاج التأخر اللغوي.
- جاءت العبارة رقم (٤) وهي: "**تنمية مهارات الاستماع المتطورة للوالدين والمعالجين لتحقيق المشاركة الفاعلة بينهما**" بالمرتبة الثانية من حيث موافقة أفراد عينة الدراسة من المعالجين عليها **بشدة** بمتوسط (٤.٣٩ من ٥) وتفسر هذه النتيجة بأن تنمية مهارات الاستماع المتطورة للوالدين والمعالجين ضرورية لتحقيق المشاركة الفاعلة بينهما مما يعزز من التواصل والتفاعل بين الوالدين والمعالجين ويدعم مشاركة الوالدين في برامج التدخل اللغوي المبكر للأطفال من ذوي التأخر اللغوي وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة

(Klatte et al. 2019) والتي بينت أهمية التركيز على التفاهم المتبادل، ورفع الحواجز، وخلق علاقة بناءة بين المعالجين والوالدين.

- جاءت العبارة رقم (٢) وهي: "**تحفيز الوالدين لحضور الجلسات التدريبية مع الطفل**" بالمرتبة الثالثة من حيث موافقة أفراد عينة الدراسة من المعالجين عليها **بشدة** بمتوسط (٤.٣٤ من ٥) وتفسر هذه النتيجة بأن تحفيز الوالدين لحضور الجلسات التدريبية مع الطفل يزيد من إقبال حضور الوالدين في برنامج التدخل واكتسابهم للمعرفة اللازمة للقيام باستراتيجيات التدخل اللغوي المبكر مع أطفالهم في المنزل مما يدعم مشاركة الوالدين في برامج التدخل اللغوي المبكر للأطفال من ذوي التأخر اللغوي وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة **(Klatte et al. 2019)** والتي بينت أهمية تحفيز وتدريب الوالدين. وتوافقت نتيجة هذه العبارة مع نتيجة دراسة **(Davies et al. 2017)** بأن الوالدين قد يغيرون مفهومهم لدورهم أثناء عملهم مع المعالجين وحضورهم لجلسات علاج الكلام واللغة ويصبحون مشاركين بشكل متزايد كمتدخلين.

ويتضح من النتائج في الجدول (١١) أن أقل الاستراتيجيات الفاعلة التي يمكن أن يستخدمها معالجو النطق واللغة لتنمية مشاركة الوالدين في برامج التدخل اللغوي المبكر للأطفال من ذوي التأخر اللغوي تتمثل في العبارتين رقم (١٢، ١١) التي تم ترتيبها تنازلياً حسب موافقة أفراد عينة الدراسة من المعالجين عليها، كالتالي:

- جاءت العبارة رقم (١٢) وهي: "**اتصال المعالج بالوالدين شهرياً لمناقشة مدى تقدم الطفل**" بالمرتبة الحادية عشر من حيث موافقة أفراد عينة الدراسة من المعالجين عليها بمتوسط (٣.٩٢ من ٥) وتفسر هذه النتيجة بأن استمرار التواصل مع الوالدين يعزز من تفاعلهم مما يزيد من مشاركة الوالدين في برامج التدخل اللغوي المبكر للأطفال من ذوي التأخر اللغوي وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة **(Tambyraja et al. 2017)** والتي بينت أن التواصل المتكرر ما بين الأخصائيين ومقدمي الرعاية للأطفال أدى لزيادة اكتساب المهارات النحوية، واللغوية عن أقرانهم الأقل تواصلا مع الأخصائيين. وتوافقت نتيجة هذه العبارة لوصايا كلاً من دراسة **(Calderon 2000; Buschmann et al.,**

2015; Romski et al., 2011; Tambyraja et al., 2017) إلى أنه لابد من إيجاد أفكار وطرق من أجل زيادة مشاركة الوالدين في برامج التدخل اللغوي المبكر.

- جاءت العبارة رقم (١١) وهي: "**توثيق الجلسات التدريبية مع الطفل من خلال تسجيل الفيديو ليستفيد منها الوالدان**" بالمرتبة الثانية عشر بالرغم من أهمية هذه العبارة إلا أنها جاءت في ترتيب متأخر مقارنة بالعبارات الأخرى من حيث موافقة أفراد عينة الدراسة من المعالجين عليها، وقد يعود ذلك إلى أنها من الطرق الحديثة من أجل تنمية مشاركة الوالدين، ويمكن أن يفسر بارتباط هذه الطريقة باختلاف العادات الثقافية لدى المعالجين والوالدين، كما أن تطبيق هذه الاستراتيجية قد يحتاج إلى المزيد من الجهد والوقت والتكلفة المادية من قبل المعالجين. كما وتقع العبارة ضمن الفئة **موافق** بمتوسط (٣.٧٤ من ٥) وتفسر هذه النتيجة بأن توثيق الجلسات التدريبية مع الطفل من خلال تسجيل الفيديو ليستفيد منها الوالدان يُعرّف الوالدين بكيفية التدريب على الأهداف وتحقيقها مما يدعم مشاركة الوالدين في برامج التدخل اللغوي المبكر للأطفال من ذوي التأخر اللغوي، وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة **(Falkus et al. 2016)** والتي بينت أن تدريب أولياء الأمور عن طريق تسجيل الفيديو أدى إلى زيادة التواصل مع أطفالهم، كما أصبح أولياء الأمور يتحدثون بشكل أقل بينما يتحدث أطفالهم بشكل أكثر.

توصيات الدراسة:

في ضوء النتائج التي تم التوصل إليها، فإن الباحثة توصي بما يلي:

- رفع الوعي لدى الوالدين بأهمية وفوائد مشاركتهم عن طريق التوعية والتدريب والإرشاد وحضور الجلسات التدريبية مع الطفل.
- حث المعالجين على توعية الوالدين بصور مشاركتهم والأساليب المستخدمة لتدريب طفلهم في المنزل من أجل تنمية لغته وذلك من خلال الروتين اليومي.
- العمل على تنمية مهارات الاستماع المتطورة للوالدين والمعالجين لتحقيق المشاركة الفاعلة بينهما في برنامج التدخل اللغوي المبكر.

قـــائمـــة المـــراجـــع

المراجع العربية:

التويجري، منيرة (٢٠٠٧). دور المهنيات في تفعيل المشاركة الأسرية في العملية التعليمية للتلميذات ذوات التخلف العقلي في معاهد وبرامج التربية الفكرية بمدينة الرياض. (رسالة ماجستير)، كلية التربية، جامعة الملك سعود، الرياض، المملكة العربية السعودية.

الخطيب، جمال (٢٠٠١). أولياء أمور الأطفال المعوقين استراتيجيات العمل معهم وتدريبهم ودعمهم. الرياض: أكاديمية التربية الخاصة.

الخطيب، جمال، الحديدي، منى، السرور، ناديا، الصمادي، جميل، يحي، خولة، العمايرة، موسى،... الناطور، ميادة (٢٠١٨). مقدمة في تعليم الطلبة ذوي الحاجات الخاصة. ط. الثامنة، عمان، الأردن: دار الفكر ناشرون وموزعون.

دنلاب، لندا (٢٠١٧). مقدمة في التربية الخاصة للطفولة المبكرة من الولادة إلى عمر الخامسة، (أحمد التميمي، مترجم). الرياض: دار جامعة الملك سعود للنشر. (العمل الأصلي نشر في عام ٢٠٠٩)

عمايرة، موسى والناطور، ياسر (٢٠١٤). *مقدمة في اضطرابات التواصل*. ط. الثانية، عمان، الأردن: دار الفكر ناشرون وموزعون.

العزالى، سعيد (٢٠١٢). دور الأسرة في علاج تأخر نمو اللغة لدى الأبناء.

عيسى، عواطف ومصطفى، عمرو (٢٠١٢). توتر الوالدين وعلاقته بتصوراتهم تجاه التواصل الذي يعقب تدريبهم على التدخل اللغوي. *دراسات الطفولة* – مصر، مج١٦, ع٦١، ١٥ – ٢٢. مسترجع من: http://search.mandumah.com/Record/666214

القدسي، دانية (٢٠١٣). واقع المشاركة الوالدية في برامج التدخل المبكر للأطفال المعوقين من وجهة نظر العاملين في مراكز التدخل المبكر. *مجلة جامعة دمشق للعلوم التربوية* –سوريا، س٢٩, ع٢، ٣٢٧ – ٣٦٥.مسترجع من:
http://search.mandumah.com/Record/670654

يحيى، خولة (٢٠١٧). إرشاد أسر ذوي الحاجات الخاصة. ط. الثامنة، عمان، الأردن: دار الفكر ناشرون وموزعون.

المراجـع الأجنبيـة:

Allen, J., & Marshall, C. R. (2015). Parent–Child Interaction Therapy (PCIT) in school-aged children with specific language impairment. *International Journal of Language & Communication Disorders*, 1-14.

Buschmann, A., Multhauf, B., Hasselhorn, M., & Pietz, J. (2015). Long-term effects of a parent-based language intervention on language outcomes and working memory for late-talking toddlers. *Journal of Early Intervention*, *37*(3), 175-189. 10.1177/1053815115609384

Davies, K. E., Marshall, J., Brown, L. J., & Goldbart, J. (2017). Co-working: Parents' conception of roles in supporting their children's speech and language development. *Child Language Teaching and Therapy*, *33*(2), 171–185. https://doi.org/10.1177/0265659016671169

Falkus, G., Tilley, C., Thomas, C., Hockey, H., Kennedy, A., Arnold, T., … Pring, T. (2016). Assessing the effectiveness of parent–child interaction therapy with language delayed children: A clinical investigation. *Child Language Teaching and Therapy*, *32*(1), 7–17. https://doi.org/10.1177/0265659015574918

Girolametto, L., Pearce, P. S., & Weitzman, E. (1996). Interactive focused stimulation for toddlers with expressive vocabulary delays. *Journal of Speech, Language, and Hearing Research*, *39*(6), 1274-1283.

Klatte, I. S. (1), Harding, S. (2), & Roulstone, S. (2). (2019). Speech and language therapists' views on parents' engagement in Parent–Child Interaction Therapy (PCIT). *International Journal of Language and Communication Disorders*. https://doi-org.sdl.idm.oclc.org/10.1111/1460-6984.12459

Klatte, I. S., & Roulstone, S. (2016). The practical side of working with parent–child interaction therapy with preschool children with language impairments. *Child Language Teaching and Therapy*, *32*(3), 345–359. https://doi.org/10.1177/0265659016641999

Owens Jr, R. E. (2013). *Language disorders: A functional approach to assessment and intervention*. Pearson Higher Ed.

Palafox, P. (December 8, 2016). *5 Steps to Increase Family Involvement.* Retrieved from: https://blog.asha.org/2016/12/08/5-steps-to-increase-family-involvement-in-treatment/

Roberts, M. Y., & Kaiser, A. P. (2011). The effectiveness of parent-implemented language interventions: A meta-analysis. *American Journal of Speech - Language Pathology (Online)*, *20*(3), 180-199A. Retrieved from: https://search-proquest-com.sdl.idm.oclc.org/docview/896911530?accountid=142908

Romski, M., Sevcik, R. A., Adamson, L. B., Smith, A., Cheslock, M., & Bakeman, R. (2011). Parent perceptions of the language development of toddlers with developmental delays before and after participation in parent-coached language interventions. American *Journal of Speech-Language Pathology* (Online), *20*(2), 111-118A. Retrieved from https://search-proquest-com.sdl.idm.oclc.org/docview/868261355?accountid=142908

Rosemary Calderon; Parental Involvement in Deaf Children's Education Programs as a Predictor of Child's Language, Early Reading, and Social-Emotional Development, *The Journal of Deaf Studies and Deaf Education*, *5(2)*, 1 April 2000, 140–155, https://doi-org.sdl.idm.oclc.org/10.1093/deafed/5.2.140

Silvia, S. (June 12, 2019). 5 Strategies to Help Families Act as Speech and Language Coaches. Retrieved from: https://blog.asha.org/2019/06/12/5-strategies-to-help-families-act-as-speech-and-language-coaches/

Snodgrass, M. R., Chung, M. Y., Biller, M. F., Appel, K. E., Meadan, H., & Halle, J. W. (2017;2016;). Telepractice in Speech–Language therapy: The use of online technologies for parent training and coaching. *Communication Disorders Quarterly, 38*(4), 242-254. 10.1177/1525740116680424

Tambyraja, S. R., Schmitt, M. B., & Justice, L. M. (2017). The frequency and nature of communication between school-based speech-language pathologists and caregivers of children with language impairment. *American Journal of Speech -Language* Pathology *26*(4), 1193-1201. doi:http://dx.doi.org.sdl.idm.oclc.org/10.1044/2017_AJSLP-16-0235

Topping, K., Dekhinet, R., & Zeedyk, S. (2013). Parent–infant interaction and children's language development. *Educational Psychology*, *33*(4), 391-426.

Watts Pappas, N., McAllister, L., & McLeod, S. (2016). Parental beliefs and experiences regarding involvement in intervention for their child with speech sound disorder. *Child Language Teaching and Therapy*, *32*(2), 223-239. doi:10.1177/0265659015615925